الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كـلـيـة الأدب العربـي والفنـون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

مذكرة مكمّلة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص لسانيات عربية

ظاهرة الاشتقاق بين القدامى و المحدثين في ضوء الدرس اللساني المعاصر

إعداد:

علوش سعدية

إشراف:

د. بن مصطفى بوبكر

الرتبة/الاسم واللقب:	اسم الجامعة:	الصفة:
د. خطاب محمد	عبد الحميد بن باديس مستغانم	رئيسا
د. بن مصطفى بوبكر	عبد الحميد بن باديس مستغانم	مشرفا و مقررا
أ. د غول شهرزاد	عبد الحميد بن باديس مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية: 2026/2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

رخصة إيداع النسخة النهائية لمذكرة الماستر

أنا الممضي(ة) أسفله الأستاذ(ة): ..... بن مصمغني بوبكر .....

الرتبة العلمية: ..... أستاذ محاضر .....

بصفتي مشرفا(ة) على مذكرة الماستر الخاصة بالطالب(ة):

الاسم واللقب: ..... سعدية علوش .....

التخصص: ..... لسانيات عربية .....

السنة الجامعية: 2025/2026

والموسومة: "..... ظاهرة الاشتقاق بين القديم والحديث في ضوء الدرس اللساني المعاصر .....

أشهد أن الطالب(ة) قد أتم(ت) إنجاز المذكرة وفق التوجيهات العلمية والمنهجية المطلوبة، وبعد مناقشتها والأخذ بعين الاعتبار ملاحظات لجنة المناقشة وتصحيحها، أرخص له(ا) بإيداع النسخة النهائية للمذكرة لدى مكتبة الكلية.

مستغانم في 29/06/2026

إمضاء الأستاذ المشرف

مصادقة رئيس القسم

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم
نيابة العمادة المكلفة بالدراسات و المسائل المرتبطة بالطلبة
كلية الأدب العربي

د. بوقرط طيب
نائب عميد مكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

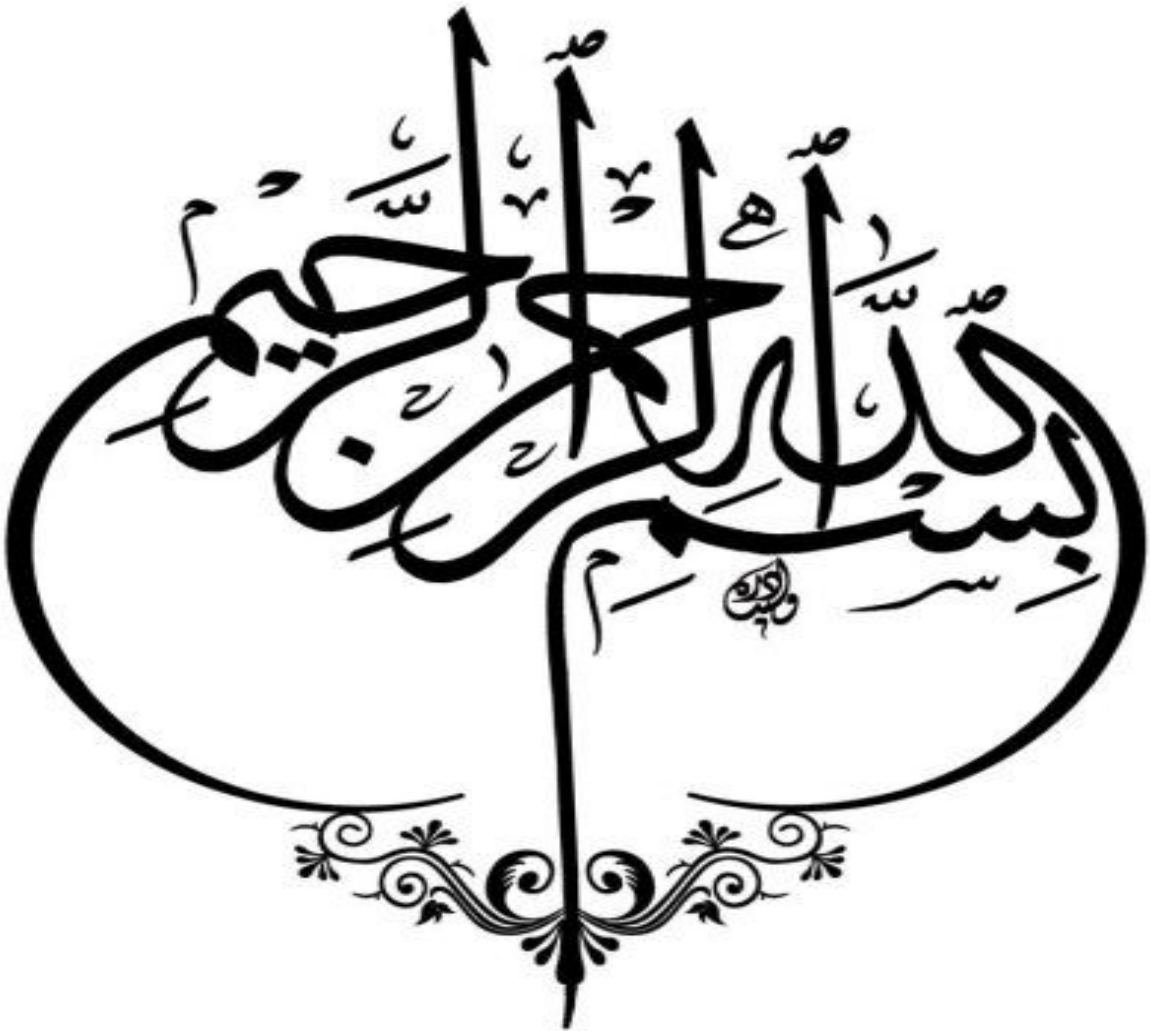
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أحمد الله تعالى وأشكره على ما أنعم به من إعانة وتوفيق وما أتاحه لي من أسباب العلم والمعرفة،والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء المرسلين.

كما أتقدم بخالص الامتنان والشكر العظيم إلى أستاذي المشرف الدكتور"بن مصطفى بوبكر"،الذي تكرّم بالإشراف على هذا البحث،ولم يبخل عليّ بتوجيهاته العلمية السديدة ونصائحه القيّمة وملاحظاته البنّاءة،فكان خير معين لي في مختلف مراحل إنجاز هذا العمل.

كما أعبّر له عن بالغ تقديري لما أبداه من صبر واهتمام ومتابعة مستمرة،وما قدمه من دعم علمي أسهم في إخراج هذا العمل في صورته الحالية،داعيةً الله تعالى أن يجزيه خير الجزاء.وأن يبارك في علمه وعمله،وأن يوفقهإلى مزيد من العطاء والنجاح.

ويسرّني أيضًا أن أتقدم إلى كل من ساهم ومدّ يد العون في إنجاز هذا العمل.

الإهداء

إلى من سعى من أجل راحتي ونجاحي إلى أعظم وأعز رجل في الكون الذي ضحى ومزال يضحي حتى آخر لحظة في حياته أبي العزيز أطال الله عمره.

- إلى منبع الحنان،ورمز العطاء،التي كانت معي في الشدة والرخاء التي لا تكفي الكلمات لشكرها أمي الحبيبة رعاها الله وشفاها.

- إلى نور عين إخوتي وسندي في الحياة"عبد الرحمان وآدم"حفظهم الله.

- إلى صديقاتي التي جمعتني بهم الأيام بحلوها ومرها"بلعالية مريم وراجح ليلى".

- إلى كل عائلتي من صغيرها إلى كبيرها.

- إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلمي.

علوش سعدية ✍

المقدمة

المقدمة:

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه،نحمده على نعمة التي لا تحصى ونشكره على توفيقه الذي به تُدرك الغايات وتتحقق المقاصد،والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلق الله أجمعين،وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين،اللهم صلِّ وسلم وبارك عليه وعلى آله كما صليت وباركت على سيدنا إبراهيم،إنَّك حميد مجيد.

أما بعد:

فإنَّ اللغة العربية لغة واسعة تستقطب اهتمام الباحثين،فاستقصوا الروافد والأسباب التي تمدها بالألفاظ فتثري رصيدها اللغوي،وقد وجد العلماء أنّها لغة اشتقاقية تصريفية من حيث النظر إلى أحوال بنية الكلم التي ليست بإعراب،والتي عن طريق علم الصرف الذي يحتاج إليه جميع أهل العربية،لأنه ميزان العربية،إذ يعد السبيل الوحيد إلى معرفة الاشتقاق وفهم آلياته،فالاشتقاق وسيلة من الوسائل اللغوية التي تساعد بدور بارز وفعال في إثراء اللغة.

وقد حظي هذان الأخيران بعناية كبيرة من قبل المتقدمين والمتأخرين من العلماء،ففي العصر الحديث تزايد الاهتمام بدراسة الصرف والاشتقاق لما لهما من دور في الكشف عن بناء المفردات وآليات توليدها،إذ ساهمت اللسانيات الحديثة في توضيح أهميتها بوصفهما من الآليات اللغوية الفاعلة في شرح وتفسير بنية الكلمات وتطوير المعاجم.

وفي هذا السياق،جاء هذا البحث الموسوم ب"ظاهرة الاشتقاق بين القدامى والمحدثين في ضوء الدرس اللساني المعاصر"سعياً إلى تتبع مفهوم الاشتقاق في التراث اللغوي العربي وفي الدراسات اللسانية الحديثة والكشف عن علاقته بالصرف.

وهنا تتمحور إشكالية البحث حول كيف تطور مفهوم الاشتقاق من التصور اللغوي القديم إلى الدرس اللساني الحديث؟وما مدى فاعليته في توليد المصطلحات اللسانية العربية؟

وينبثق عن هذه الإشكالية تساؤلات عدة، من أهمها:

. كيف عرّف القدامى الاشتقاق،وما صلته بالصرف؟

. كيف تناول المحدثون مفهومه في البحث اللساني؟

. كيف تجلت فاعليته في توليد المصطلحات اللسانية؟

ومن أهم أهداف هذا البحث:

. تتبع مفهوم الاشتقاق من التراث العربي إلى الدرس اللساني.

. توضيح العلاقة بينه وبين الصرف في التصور العربي.

. إبراز دور الاشتقاق بوصفه آلية رئيسية في توليد الألفاظ والمصطلحات.

. دراسة فاعلية الاشتقاق في توليد المصطلحات اللسانية العربية.

وقد اتبعت في بحثي هذا المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف ظاهرة الاشتقاق بين القدامى والمحدثين،وتحليل معطيات المعجمين(الموحد لمصطلحات اللسانيات ومعجم المصطلحات اللسانية للفاسي الفهري)،بهدف الكشف عن فاعلية الاشتقاق في إنتاج المصطلحات اللسانية العربية.

ولابد من التنويه بأهم الدراسات،ونذكر منها:

. الباحثة دنيا رمضان،ومصطفى الشتيوي بعنوان دراسة وصفية في الاشتقاق.

. والباحثة رشيدة خايب تحت عنوان الاشتقاق وعلاقته بعلم الصرف.

. وكذلك الباحث سنان عبد ستار طه بعنوان تأصيل مصطلح الاشتقاق مابين القدماء والمحدثين.

ومن بين أهم الصعوبات التي واجهتني:

_ محدودية الوقت المتاح لإنجاز البحث.

_صعوبة في اختيار وا إيجاد الجانب التطبيقي المناسب للدراسة.

وبناءً على طبيعة الموضوع قسمت بحثي إلى:مقدمة ومدخل وفصلين تتبعهم خاتمة،وسنفصلها على النحو التالي:

أما المقدمة فتضمنت أهم نقاط البحث وهي:طرح الإشكالية والأهداف والمنهج المعتمد والخطة المتبعة...الخ.ومدخل اشتمل على أهم مفاهيم هذا البحث(الصرف،الاشتقاق اللسانيات)،أما الفصل الأول فكان عنوانه"علاقة الاشتقاق بالصرف عند القدامى"ويضم ثلاثة مباحث،خصصنا المبحث الأول لماهية الاشتقاق وأصله،والمبحث الثاني لأنواعه (صغير،الكبير،الأكبر،الكبار)،أما المبحث الثالث تناولت فيه علاقة الاشتقاق بالصرف عند القدامىفي حين عُنون الفصل الثاني ب"الاشتقاق والصرف عند المحدثين"واحتوى كذلك ثلاثة مباحث،أفردنا المبحث الأول لتأصيل الصرف والاشتقاق عند الغرب،والمبحث الثاني لجهود اللغويين العرب في الصرف والاشتقاق،أما المبحث الثالث فخصص للجانب التطبيقي لدر اسة المعجمين(المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات،ومعجم المصطلحات اللسانية للفاسي الفهري)،وأنهيناها بخاتمة تطرقنا فيها لأهم النتائج المتوصل إليها.

وفي الأخير لا يسعني إلاّ أن أتقدم بشديد الامتنان والشكر لله عزّ وجل،الذي منَّ عليّ بنعمة العقل والعلم،ويسَّر دربي لإتمام هذا العمل،كما أتقدم بالشكر الخاص للأستاذ المشرف"بن مصطفى بوبكر"على ما قدمه من ملاحظات وتوجيهات قيمة،وأسأل له الله السداد والتوفيق،كما أتوجه بالشكر إلى كل من أعان على إكمال هذا البحث،وما توفيقي إلا بالله.
والحمد لله أولاً وآخراً.

مستغانم2026/06/07.

المدخل

تعتبر اللغة العربية من أغنى لغات العالم من حيث تنوع المفردات والقدرة على التعبيرويتصف نظامها اللغوي بمنظومة من الكلمات التي تتصل بجذر واحد.ومن أهم النواحي التي تكشف هذا النظام وتشابكه ألا وهما علمي الصرف والاشتقاق،وهما من العلوم اللغوية التي تهتم ببنية الكلمة وكيفية اشتقاقها من بعضها البعض.ومع تطور الدراسات اللغوية الحديثة تشابكت هذه العلوم التقليدية مع المقاربة اللسانية المعاصرة،مما أدى إلى بروز رؤى جديدة توضح العلاقة التكاملية بين بنية الكلمة(الصرف)وطرق توليدها(الاشتقاق)،وهو ما يساعد في إثراء المضمون اللغوي وتلبية المتطلبات التواصلية المتجددة.

أولا:مفهوم الصرف

أ/اللغة:جاء في لسان العرب"الصَّرْفُ ردُّ الشيءِ عن وجهه،صَرَفَه يصرفه صَرْفًا فانصرف وصارَفَ نفسه عن الشيء:زَجَرَها عنه.....وصرفت الرجل عني فانْصَرَفَ،والمُنْصَرَفُ:قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا،.....قال يونس:الصَّرْفُ الحيلة،وصَرَفْتُ وتَصَرَّفْتُ بمعنًى واحد،وصَرَفْتُ اللَّهَ عنك الأذى،واسْتَصْرَفْتُ اللَّهَ الأمكاروالمَصْرِفُ الذي يُنْصَرَفُ به عن الضَّرْعِ حارًّا"[1].

وأُردت في تاج العروس"الصَّرْفُ:الزِّيادةُ والفَضْلُ(والنَّهار،وهما صَرْفَانِ)..وصَرَفَ(الحديثَ في حديث)أي(أَمَالَ)الحديثَ(لِيَبْتَغِيَ به إقبالَ وجوهِ إليه،الناسِ)ورَحْرائِحَأَنَةُ(الجَزَاءَ)فيه(وحَسَنَ،من الصَّرْفِ في الدَّراهِم،وهو فَضْلُ بعضِه على بعض في القيمة)"[2].

1-ابن منظور،لسان العرب،تح:عامر أحمد حيدر،راجعه:عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية،بيروت-لبنان، ط1، س 1424هـ.2003ة صَرَفَ،ص229.

2- محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط1،س 1423هـ 2007م، م12، ج24،المادة صرف، فصل الصاد مع الفاء،ص8.

وأتت كلمة الصرف في القرآن الكريم بمعان عدة ومنها:في سورة طه قوله تعالى:{وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا}[1]،وجاءت هنا بمعنى كررنا.وفي سورة الإسراء قوله وتعالى:{وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ نُفُورًا}[2]وأتت هنا بمعنى بيَّنَّا.

تتخذ مادة صرف عدة معان لغوية متعددة حسب توظيفها في السياق،ولكن المعنى الغالب والوارد في العديد من المصنفات خصوصا في حقل علم الصرف هو التحويل من حالة إلى حالة أخرى،ففي كتاب تهذيب التوضيح"الصرف والتصريف في اللغة التغيير"[3].

ب/اصطلاحا:

عرف الصرف بأنه:" بأصولٍ تُعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء.علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة"[4].إذ يبحث في الكلمة المفردة بمعزل عن الجملة أي قبل أن تتسق في التركيب.

وهدا التبديل والتغيير في بنية الكلمات إما لغرض معنوي أول لفظي،"فالمعنوي:مثل تحويل(العلم)إلى عالم،علاّم،معلوم،أعلم،لِم،علْم.....لتفيد معاني أخر،واللفظي:مثل إعلال الواو والياء ألفا في نحو:قال،باع،دعا،رمى...إذ أصلها قبل الإعلال:لَ

1-سورة طه،الآية 113.

2-سورة الإسراء،الآية 41.

3-أحمد مصطفى المراغي ومحمد سالم علي،تهذيب التوضيح[قسم الصرف]، مطبعة الاستقامة،القاهرة،ص04.

4-مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية،راجعه د.عبد المنعم خفاجة،المكتبة العصرية،صيدا. بيروت، ط28، س1414هـ 1993م،ج1،المقدمة،ص8.

بَ يَ عَ ،دَ وَ وَمَ يَ ...ومثل إبدال التاء طاء في نحو:اصطبر،إنِطَصْلَبَ رَ ،ومثل إدغام الدّالين فيشدّ ،إذ الأصل قبل الإدغامدَ دَ "[1].

إذن علم الصرف هو معرفة كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوالها التي ليست إعرابا ولا بناءً ا،والمقصود بالأبنية هنا "هيئة الكلمة التي يشكرَ لَهَ يَ فيها غَ يْ رُ هَ ا،وهذه الهيئة عبارة عن عدد حروف الكلمة،وترتيبها،وحركاتها المعيَّنَة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية"[2].

ويطلق على هذا العلم مصطلح التصريف وهو سابق الوجود من مصطلح الصرف،ففي العصور أخيرة صار يطلق مفهوم الصرف ويراد به التصريف ولكن الأكثر استعمالا مصطلح الصرف وا ِن وجد التصريف فإنّه يطلق مع الصرف على سبيل الترادف،ويقول ابن جني(322هـ392هـ)"فمعنى قولنا التصريف هو أن تأتي إلى حروف الأصول وسنوضح قولنا الأصول . فتتصرف فيها بزيادة حرف،أو تحريف بضرب من ضروب التغيير،فذلك هو التصرفُ فيهاوالتصريفُ لها،نحو قولك ضرب،فهذا مثال الماضي،فإن أردت المضارع قلت يضرب،أو اسم الفاعل قلت ضارب،أو المفعول قلت مضروب،أو مصدر قلت ضربًا،أو فعل لم يُسَمَ فاعله فاعلهُ قلت ضُرِبَ "[3].

وهنا أورد ابن جني أنّ التصريف هو التصرف في الكلمة إما بالتحريف أو الزيادة حسب ما يرغبه المتكلم،ويبيّن أيضا معنى الأصول عند حديثه عن حروف الأصول و الزوائد حيث قالالأصلُ عبارةٌ -عند أهل الصناعة- عن الحروف التي تلزم الكلمة في كل موضع من تصرفها -إلاّ أن يحذف شيء من الأصول تخفيفًا أو لعلة طارئة -...وقد احتاط

1- ياسين الحافظ،إتحاف الطرف في علم الصرف،دار العصماء. دار إقبال، ط1، 1417هـ. 1996م،ص98.

2- محمد محي الدين عبد الحميد،دروس التصريف القسم الأول:في المقدمات،وتصريف الأفعال،المكتبة العصرية للطباعة والنشر،صيدا. بيروت، د.ط،1416هـ .1990م،ص5.

3-ابن جني،التصريف الملوكي،تح د.ديزيره سقال،دار الفكر العربي للطباعة والنشر،بيروتلبنان، ط1، س1419هـ .1998م،ص12.13.

التصريفيون في سمة ذلك_بأن قابلوا به في التمثيل من الفعل والموازنة له فاء الفعل وعينه ولامه"[1].

وضح ابن جني بأن حروف الأصول هي ركيزة أساسية في الكلمة ولابد من وجودها في عملية التصريف وأن علماء الصرف وضعوا لها وزن - فعل- فاء الفعل وعينه ولامه وهو ما يسمى بالميزان الصرفي.

ويتضح لنا من خلال التعريفات السابقة وكما قال كمال بشرأنّ الصرف أو التصريف أعم وأشمل في مضمونه مما أراده ابن جني بالمصطلح التصريفإنّه في هذه من التعريفات يشمل نوعين من التغيير. الأول تغيير في الصيغ لإفادة معان جديدة...ومثال هذا النوع تغيير الصيغة في حال الإفراد مثلاً إلى التثنية والجمع أو تغييرهما من صورة التكبير إلى صورة التصغير...إلخ....أما النوع الثاني من التغيير الذي يعنيه المصطلح التصريف فهو تغيير في شكل الكلمة وصورها دون أن يترتب على ذلك تغيير في قيمتها أو معانيها الصرفية،كتغيير الكلمة إلى وزن معين إلقًا لها بكلمة اخرى،وكتغيير غزو إلى غزا مثلاً ...الخ".[2]

ومما سبق نخلص إلى أنّه من الصعب التفريق بين الصرف والتصريف حتى و إن كان الأخير يدل على الكثرة والمغالاة في التصرفات،و التغييرات التي تقع على بنية الكلمة،أما الصرف فيدل على العلم جامع قائم بذاته ومتميز بقوانينه وأسسه وضوابطه.

ج/موضوعه:

[1]. ابن جني،المرجع السابق،ص15.

[2]. كمال بشر،التفكير اللغوي بين القديم والجديد، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة،د.ط،2005م،ص429،430.

يهتم علم الصرف بالأفعال المتصرفة والأسماء المتمكنة(المعربة) فلا يدرس الأسماء المبنية مثل:كيف،كم،من.... والأفعال الجامدة مثل:نعم،بئس،حبذا.....ولا الحروف بجميع أنواعها مثل:في،لم،لن،كي،لو....ولا الأسماء الأعجمية مثل:إسماعيل،باريس....

هـ/فائدته:

وتتمثل فائدته في مايلي:[1]

- يمنع من الوقوع في الأخطاء في الكلمات العربية.
- الوقاية من اللحن.
- يساعد على معرفة الأصلي من الحروف الزائدة.
- يبيّن معيار الألفاظ العربية و أوزانها(الميزان الصرفي).
- يضبط الصيغ ويُسهم في معرفة قواعد التصغير والنسب وما يتصل بها.
- يوضح ما يطرأ على الكلمة من تغييرات كالإدغام،الإبدال،الإعلال وغيرها.
- يُمكّن من معرفة ما يكثر وما يقل استعماله في اللغة العربية.
- يعين على فهم دلالة الكلمات ومشتقاتها من أفعال وأسماء ومصادر.

ثانيا:مفهوم الاشتقاق

أ/لغة:قال صاحب مقاييس اللغة"شق الشين و القاف أصلٌ واحد صحيح يدل على انصداع في الشيء،ثم يحمل عليه ويشتقُّ منه على معنى الاستعارة.تقول شقَقت الشيء أشقُه شقًّا،إذا صدعتَه بيده شقُوق،وبالدابة شُقَاق.والأصل واحد".[2]

[1]. ينظر:محمد محي الدين عبد الحميد،دروس التصريف،ص7.6.

[2]. ا بن فارس،معجم مقاييس اللغة،تح عبد السلام محمد هارون،دار الجيل،بيروت، د.ط،دس،م3،كتاب الشين،ص170.

وجاء في لسان العرب:"الاشْتِقَاقُ: من المُرتَجَل والاشْتِقَاقُ الكلام الأَخذُ فيه يمينا ويقال شَقَقْتُ الكلام إذا أخرجه أَحْسَنَ مَخْرَجَ".[1]

وأورد فيروز أبادي(729هـ-817هـ) في قاموسه"شقه أي صدعه،وشَقَّقَ الحَطَبَ شَقَّهُ فَتَشَقَّقَ،والكَلامَ :أخرجه أحسن مخرج.واشْتَقَّتْ العَصَافِيرُ الأولى:اشْتِقَاقاً أُخِذَ شِقُّ الشيء،والأخذ في الكلام،وفي الخصومة يمينا وشمالا،وأخذ الكلمة من الكلمة".[2]

والاشتقاق في اللغة هو"أخذ شق الشيء وهو نصفه،والاشتقاق الأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد.واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه".[3]

ويلاحظ من خلال هذه التعريفات أنَّ الاشتقاق في اللغة هو الأخذ من الشيء،مع بقاء الصلة بين الأصل والمأخوذ منه، وفي الكلام يذهب فيه يمينا وشمالا.

ب/اصطلاحا:يعتبر الاشتقاق من أهم الظواهر اللغوية في اللغة العربية،لما له من دور واسع فيها،غير أنَّ تحديد مفهومه يختلف باختلاف اتجاه العلماء،فتعددت تعريفاته عند الصرفيين والنحويين واللغويين كل حسب مجال اهتمامه وزاوية نظره.

تناول علماء الصرف الاشتقاق من منظور العلاقة بين الأصل والفرع،فاعتبروا بعض الصيغ أصلاً تشتق منه صيغ أخرى(الفرع)،وقد روا أنَّ مادة اللغة تعود في بدايتها إلى المصدر أو الفعل،أي أنَّ الكلمات أخذت منهما،ومع تطور الاستعمال اللغوي اتَّسع الناس في إنتاج صيغ إلى أن استقرت الأبنية الصرفية الممكنة.و"المشتقات عند الصرفيين متعددة تشترك جميعها في أنَّها أخذت من أصل واحد بمعنى متشابه،مع اختلاف تدل عليه الصيغة،وبحروف مرتبة

---

[1]. ابن منظور،لسان العرب،ج10،المادة شقق،ص221.

[2]. الفيروز آبادي،القاموس المحيط،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط6، س1419هـ-1998م، باب القاف فصل الشين،ص898.

[3].راجي الأسمر،المعجم المفصل في علم الصرف،مراجعة د.إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، د.ط،1418هـ-1997م،باب الهمزة،ص139.

الترتيب نفسه،ولكل منه حدوده وضوابطه وصيغة التي يبني عليها،وشروطه التي يجب أن تتوفر فيه"[1]بمعنى أنّ الاشتقاق عندهم يقتصر على الأصل والفرع والمشتقات تعود إلى أصلٍ واحد تشترك معه في المعنى مع اختلاف الصيغة والحفاظ على ترتيب الحروف ولكل صيغة ضوابطها وقواعدها الخاصة.ومن هنا فالاشتقاق المقصود عند الصرفيين هو الاشتقاق الأصغر وهو"اشتراك كلمة مع أخرى في معناها العام وفي نوع أحرفها الأصلية وترتيبها"[2].أي يكون بأخذ صيغة من أخرى مع المحافظة على ترتيب الحروف الأصلية،ووجود تناسب في المعنى بين الأصل والفرع مثل:ضارب من ضرب. ومشتقات عندهم سبعة والمقصود بها الأسماء فقط وهي:اسم الفاعل،اسم المفعول،صيغ المبالغة،الصفة المشبهة،اسم التفضيل،اسم الزمان والمكان،اسم الآلة.

أما النحويون فالمشتق عندهم" ما يرادف الصفة ويعمل عمل الفعل وينحصر في أربعة أصناف هي:اسم الفاعل،واسم المفعول،والصفة المشبهة،وأفعال التفضيل.وقد خصوها بهذا،لأنّ المشتق عندهم ما دّل على ذات مبهمة و حدث،ولإبهام الذات فيها لابد أنْ يجري المشتق على موصوف يعين هذه الذات ومن ثم يتحمل ضميراً أو يرفع اسما ظاهراً أمّا أسماء الزمان والمكان والآلة فهي عندهم ملحقة بالجوامد،لأنّ في ذاتها نوع تعيين فهي لا تتحمل ضميرا ولا تعطي حكم الأربعة السابقة في باب الخبر والصلة لأَل والحال والنعت"[3].

إذاً فالاشتقاق عند النحويين هو ما دل على الذات المبهمة والحدث،و يشابه الصفة ويعمل عمل الفعل وينغلق في أربعة أنواع وهي:اسم الفاعل،اسم المفعول،الصفة المشبهة،وأفعال التفضيل.

[1]. خديجة حديثي،أبنية الصرف في كتاب سيبويه،مكتبة النهضة،بغداد، ط1، س1385هـ-1965م،ص252.

[2]. خديجة حديثي،المرجع نفسه،ص251.

[3]. خديجة حديثي،المرجع نفسه،ص247.

والاشتقاق عند اللغويين هو"أخذ شيء من غيره مطلقا،سواء دل على ذات وحدث معا أولا،فيشمل المشتق-عندهم- المشتقات عند النحويين والصرفيين،كما يشمل نحو استنسر من النسر،واستحجر من الحجر".[1]

ويتضح أنّ الاشتقاق اللغوي أعم من النحوي والصرفي حتى وإن كان الصرفيون أعم من النحويون،فاللغويون هم الذين فتحوا المجال لزيادة الثروة اللغوية،وهو الذي يتمتع بصفات لها أهمية بالغة.

ث/المشتقات وأنواعها:

الأسماء في العربية ليست من نوع واحد،بل تنقسم إلىاسم مجرد ومزيد،مثنى،جمع،وإلى جامد ومشتق،ونوع الأخير هو موضوع الدراسة:

1/الاسم الجامد:

هو الاسم الذي يبقى على حاله ولم يؤخذ من غيره،ويدل علة اسم ذات واسم معني.[2]

أ . اسم ذاتوهو ما دل على شيء محسوس أو مجسّم يدرك بالحواس،سواء كان انسان أو حيوان أو نبات....الخ.

ب . اسم معنى:هو يدل على شيء معنوي غير محسوس،يدرك بالعقل والتصور الذهني،مثل:البغض،الحب،الظلم....

وغيرها من الأسماء.

2/الاسم المشتق:

[1]. عبد الغفار حامد هلال،العربية خصائصها وسلتها،مكتبة وهبَة،القاهرة، ط5، س1425هـ2004م،ص195

[2]. ينظر:فارس محمد عيسى،علم الصرف منهج في التعلم الذاتي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1421هـ2000م،ص369.

هو الذي أُخذ من غيره،ويدل على ذات مع الصفة،نحو:كاتب تدل على من يقوم بالكتابة،و سافر تدل على شخص مسافر...وهكذا.وتشمل المشتقات في اللغة العربية:[1]

1. اسم الفاعل:

أ/تعريفه:"اسم مشتق من مصدر الفعل المبني للمعلوم دال على الحدث ومن قام به"،إذن هو في بنيته يصف الفاعل ويشتق من الفعل المبني للمعلوم ويدل على من قام بالفعل.

ب/صياغته:يصاغ من الفعل الثلاثي[متعدي ولازم] ومن غير الثلاثي.

- **صياغته من الفعل الثلاثي:**

. إذا كان الفعل على وزن فَعَلَ يصاغ على وزن فاعل نحو: طلب . طالب ، كتب ــ كاتب، حفظ . حافظ.

. قد يأتي اسم الفاعل من بعض الأفعال على غير وزن فاعل منها:شاخ . شيخ، شاب . أشيب.

. إذا كان الفعل على وزن فَعِلَ فهو على وزن فَاعِل مثل: فَاهِم، سَمِعَ سَامِع.

. في حال كان لازمًا يكون على ثلاثة أوزان:

فَعِلَ :يدل على حالة فَرِحَ ،أشِرَ.
فَعْلاَنْ :دل على إمتلاء أوخلو:شَبْعَانْ ،شَحَانْ .
أَفْعَلْ :يدل على حلية أَوْ عيب:أَعْرَجْ ،أَوْرَكْ .

. عندما يكون الفعل على وزن فَعُلَ فاسم الفاعل يشتق على أوزان كثيرة منها.

[1]. ينظر:محمد منال عبد اللطيف،المدخل إلى علم الصرف،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان . الأردن، ط1، س 1420هـ2000م،ص48إلى59.

- فَعِيلٌ :ظريف،شريف،نبيل...
- فَعْلَخْ م،صَعْب....
- فَعْلَنْ ُن،بَطُل...
- فَعْجَالَبَان،حَصان...
- فُعْلَىنَاع،فُرَات....
- فُعْلُذُب،جُذُب (قليلة الاستخدام)

- **صياغته من غير الفعل الثلاثي:**

يصاغ اسم الفاعل من غير الفعل الثلاثي على وزن المضارع بتغيير حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر مثل: شَارِكُ ، فهو مُشَارِكٌ .

اِخْتَارَ ، يَخْتَارُ ، فهو مَخْتَارٌ .

كْرَمَ ، يُكْرِم، فهو مُكْرَمٌ علو وزن مُفْعَلٌ .

2 . اسم المفعول:

أ/معناه:"اسم مشتق يصاغ من مصدر الفعل المبني للمجهول للدلالة على الحدث وعلى من وقع علي الفعل".

ب/صياغته:يصاغ من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي ومن المتعدي مطلقا ومن اللازم مع الجار والمجرور أو ظرف أو المصدر.

. يصاغ من الثلاثي على وزن مفعول مثل: مَكْتُوب،مَكْتَبَ،مَكْرُوه...

. يصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعة بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو:

مُسْتَقْبِلُ .مُسْتَقْبَلَ ،مُدَحْرَجَ .يُدَحْرِجُ.رَجٌ .

. وردت أسماء قليلة جاءت بلفظ واحد لاسم الفاعل والمفعول ويتضح المراد بها قرينة لفظية ومنها:

مختار،منقاد،محتاج،معتّد،محتل.

. هناك أوزان تستعمل بمعنى اسم المفعول،إلاّ أنّها تخالفه في الوزن وهي:

- فَعِيل بمعنى مفعول: قَتِيل،طَحِين.
- فَعِيل بمعنى مفعول: عَيِي،حَبِّ .
- فَعَل بمعنى مفعول: جَلَب .
- فُعْلَة بمعنى مفعول: مُضْغَة.

3 . صيغ المبالغة:

أ/مفهومها:"اسم مشتق للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث بتحويل صيغة الفاعل".

ب/صياغتها:تصاغ من الفعل الثلاثي المبني للمعلوم.

ت/أوزانها:ومن أشهر أوزانها القياسية:

- فَعَّال:تواب،غفّار،ضرّاب....
- فَعُول:أكول،كسول،صبور....
- فَعِيل:بليغ،سميع،عليم.....
- فَعِل:حذر،فطن،ثمل....
- فَعِّيل:سكِّير...
- فِعْيل:مسكين،معطير.
- فُعَلَة:هُمزة لُمزة
- مِفعَال:منجاز،منوال،مقدام....

- فاعول:فاروق،هارون،قابوس.

4 . الصفة المشبهة باسم الفاعل:

أ/تعريفها:"تصاغ الصفة المشبهة من الفعل اللازم للدلالة على المنعوت،غالبا ما تبنى من باب فعِل بكسر العين ومن باب فعُل بضم العين".

ب/أوزانها:

. أوزان المختصة في باب(فَعِل) بكسر العين وهي:

أَفْعَل وفَعْلاَء:أخضر،خضراء...

فَعْلاَن وفُعْلَى:جوعان،جوعى...

. أوزان المندرجة في باب(فَعُل) بضم العين وهي:

- فَعَل:حسن،بطل...
- فُعْلُل:ذُب،خُشُب...
- فُعَال:شجاع،فرات...
- فَعَال:جبان،امرأة رزان...

. وهناك أوزان أخرى وهي:

- فَعْلَن:ضَخْم،عَذْب...
- فِعِلّ:حِبْر،صِفْر...
- صُفُرّ:خُضُرّ،مُرّ ...
- فَعِل:فَرِح،ثَمِل...
- فَعِيل:خليل،صديق،كريم،عَفّ ...

. يأتي قياس الصفة المشبهة مطرد ًا من غير الفعل الثلاثي على وزن اسم الفاعل:

- إذا دلت على الثبوت مثل:زيد معتدل القامة،منحرف،منطلق.

. وتكون على وزن الفعل الثلاثي:

- إذا أريد بها التجدد مثل:زيد شاجع اليوم،شارف،حاسن الوجه.

ت/سبب تسميتها:

سميت الصفة المشبهة باسم الفاعل لأنّها تشبهه فيما يلي:[1]

- ✓ كل منهما يدل على من قام بالفعل والحدث.
- ✓ كلاهما يؤنث ،يذكر ،يفرد،يثني ويجمع.
- ✓ تعمل الصفة عمل اسم الفاعل المتعدي(الرفع والنصب).

ج/الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل:وتتمثل فيما يلي:[2]

تصاغ الصفة المشبهة قياس ًا مطرد ًا من الفعل اللازم وقد تشتق سماع ًا مثل:غليم،رحيم،أما اسم الفاعل فيصاغ مطرد ًا من الفعل اللازم والمتعدي.

- ✓ يدل اسم الفاعل على التجدد والصفة المشبهة تدل على الثبات.
- ✓ اسم الفاعل يكون في كل الأزمنة أما الصفة المشبهة تكون للمعنى الحاضر فقط.
- ✓وجوب مطابقة اسم الفاعل للفعل المضارع مطلق ًا كموافقة كاتب للفعل يكتب،أما الصفة فلها حالتان وهما:

1. الصفة المشبهة من الثلاثي:

[1]. ينظر:أ.محمد منال عبداللطيف،المدخل إلى علم الصرف،ص54.

[2]. ينظر:أ.محمد منال عبد اللطيف،المرجع نفسه،ص55.54.

ما أتى على وزن اسم الفاعل مراد به الثبوت وهذا موازي للفعل المضارع نحو:طاهر القلب من طهر.

. ما لم يكن على وزن اسم الفاعل فلا يجرى القياس فيه على الفعل المضارع وهو الأكثر استعمالاً ،مثل:جميل الخلق،كريم الأصل.

2 . الصفة المشبهة من غير الفعل الثلاثي:

. وجوب المطابقة مع الفعل المضارع نحو:منطلق اللسان بمعنى انطلق لسانه.

5 . اسم التفضيل:

أ/معناه:"اسم مصوغ من المصدر أو الفعل للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما على الأخر في هذه الصفة".

ب/صياغته:يصاغ على وزن أفعل من الثلاثي بشروط ألا وهي:[1]

1. أن يكون مبني للمعلوم لا يصاغ من الفعل المجهول.
2. أن يكون تامًا،مثبتًا،متصرفًا.
3. أن لا يكون الوصف منه على وزن أفعل وفعلاء.
4. أن يكون قابل للتفاضل لا يدل على لون أو عيب أو حلية.

ت/حالات اسم التفضيل:لاسم التفضيل أربع حالات:[2]

[1]. ينظر:أ.محمد منال عبد اللطيف،المرجع السابق،ص55.

[1]. ينظر:مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية،ص195.196.197.198.

1. عدم اقترانه بأل والاضافة،ولذلك يجب إفراده وتذكيره في جميع أحواله،وأن تتصل به (من) جارّةً للمفضل عليه كأن تقول:ليلى أكرم من سليمة.
2. اتصاله ب(أل): أذا اقترن ب(أل)وجب مماثلته لما قبله في افراد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيث،مثال:الفاطمتان هما الفُضليان.
3. مضافًا إلى نكرة:وجب إفراده وتذكيره ولا يتصل ب(من) نقول:مريم أفضل أخت.
4. إضافته إلى المعرفة:إذا أضيف اسم التفضيل إلى معرفة جاز فيه وجهان:أن يكون مفردا مذكرا،وأن يكون مطابقا للموصوف ومثال ذلك:أمهات المؤمنين أفضل النساء أو أمهات المؤمنين فضليات النساء.

6 . اسما الزمان والمكان:

أ/تعريفهما:"اسمان مصوغان للدلالة على المعنى المجرد وعلى زمان وقوع الفعل ،أو مكانه".

ب/صياغتهما:

- **صياغتهما من الفعل الثلاثي:**

. إذا كان الفعل الثلاثي مضارعه مضموم العين أو مفتوحها أو معتل آخرها يصاغان على وزن مَفْعَل مثال:نَظَرَ فَهَذَا مَنْظَرٌ.مَذْهَب ، رَمَى فَهَذَا مَرْمًى.

إذا كان الفعل مثالا واويًا يصاغان على وزن مَفْعِل مثال:وَقَفَ فَهَذَا مَوْقِف ، وَعَدَ فَهَذَا مَوْعِد.

. إذا كان الفعل صحيحا مثل:جَلَسَ،رَجَعَ فَهَذَا مَجْلِس،مَرْجِع.

- **صياغتهما من غير الفعل الثلاثي:**

يصاغان على وزن اسم مفعول وذلك بالإتيان بالمضارع وإبدال الياء بميم مضمومة وفتح ما قبل الخر مثال:اِسْتَخْرَجَ فَهَذَا مُسْتَخْرَجٌ .

7. اسم الآلة:

أ/تعريفه:"اسم مصوغ من الفعل الثلاثي للدلالة على الأدة التي تعين الفاعل في تأدية الفعل".

ب/صياغته:يصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي على أوزان هي:

- مِفْعَال:منظار،مفتاح،ملقاط.
- مِفْعَل:منجل،مشرط،مصعد.
- مِفْعَلة:مكواة،مبراة،مسطرة.
- فَعَالة:غسالة،سماعة،ثلاجة.

وقد وردت أسماء جامدة على أوزان مختلفة شاذة عن القياس مثل:فأس،قدوم،سكين...

ومنها ما هو قريب من القياس ممثل:مِمْرَض،مِنْخل،مِكْحلة.

ثالثا:اللسانيات

أ/تعريف اللسان لغةً:

وذكر الراغب أصفهاني(343هـ-502هـ) في كتابه"لسرالل ّسان الجارحة وقو ّتها وقوله:{احْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي}* يعني به قُو ّة لسانه فإن ّ العقدة لم تكن في الجارحة وا ِن ّما كانت في قوته التي هي الن ّطق به،ويقال لكل ّ قوم لسان ٌ ولسن بكسر اللام أي لُغَة ٌ،فقال:{مَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ}*، وقال:{لِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ}* الأية195،{تَلاَفِ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ}* ،فاختلاف الألسنة

---

* سورة طه،الآية27.

* سورة الدخان،الآية 58.

*سورة الشعراء،الآية195.

* سورة الروم،الآية22.

إشارة إلى اختلاف اللّغات وا ٍلى اختلاف الذ ّغمات،فإن ّ لكل إنسان نغمة مخصوصة يميّزها السّمع كما أن ّ له صورة مخصوصة يميّزها البصر"[1].

قال الزمخشري(538-467هـ) في مادة لسن"ألسن وألسنة حداد ٌ ،ورجل لَسِ ن ٌ بيّ ن اللّسن وقد لَسِ ن،ولكل قوم لِسْ ن ٌ لغة ٌولسّ نته:أخذته بلساني،وامرأة مِ لَسَّ نَةُ القدمين:لطيفتهما.ومن المجاز:لسان ُ الميزان،وذَ شِ ب َ لسان الإبزيم.وفلان يتعلق بلسن اللّه:بحجته وكلامه.وهو لسان القوم:للمتكلّم عنهم،وإن ّ لسان الناس عليه لحسنة أي ثناء،وطفئ لسان ُ ،وتلسَّن الجمر ُ .ولسان العرب أفصح لسان"[2].

قال ابن منظور(630-711هـ) في مادة لسن"اللسان:جارحة الكلام،وقد يكنى بها عن الكلمة فيؤنث حينئذ،قال أعشى باهلة:

إنّي أتتني لسان ٌ لا أُسَ رُّ بها من عَ لْوَ ،لا عجب ٌ منها ولا سخر.

قال ابن بري:اللّسان هنا الرسالة والمقالة،ومثله:أتتني لسان ُ بني عامر،

أحاديثها بعد قول نكر

قال:وقد يُ ذَ كَّر على معنى الكلام،قال الحطيئة:نَبِئْتُ على لسانٍ فات منّي،

فليت بأنه في جوف عَ كْ مِ

[1] الراغب أصفهاني،المفردات في غريب القرآن،مكتبة نزار مصطفى الباز، د.ط، دس،مادة لَسَ نَ ،ص570.

[2] الزمخشري،أساس البلاغة،دار صادر،بيروت، د.ط،1399هـ-1979م،مادة لَسَ نَ ،ص524.

واللسان المقول،يذكر ويؤنث،والجمع أَلْسِنة فيمن ذكر مثل حمار وأَحْمرة،وأَلْسُن فيمن أَنث مثل ذراع وأَذْرُع،لأن ذلك قياس مجاء على فِعالٍ من للمذكر والمؤنث،وإن أردت باللسان اللغة أنثت"[1].

نلاحظ من التعريفات اللغوية للمادة "لسن"أنّها تتمحور حول تعريف اللسان،وهو الذي يستعمل للإشارة إلى اللغة والكلام،وكمصطلح اللسانيات لم تعرف في المعاجم العربية القديمة ولم تعرف كمفهوم مستقل كما نعرفه الأن في الدراسات اللغوية الحديثة.

ب/اصطلاحا:

تعتبر اللسانيات علمًا حديثًا نشأة معالمه في مطلع القرن 20على يد العالم اللساني سويسري فرديناند دي سوسير Ferdinand de Saussure(1857.1913م)،ووضع أسس نظرية لهذا العلم في كتابه محاضرات في اللسانيات العامة،وقد حظيت باهتمام كبير من طرف علماء اللغة الغربيين والعربيين،وقدّم باحثون اللغة العرب المحدثين جهدًا معتبرًا في تقديم وترجمة هذا العلم إلى القارئ العربي في صورة واضحة تمكنه من استيعابه وإدراكه،واللسانيات هي المقابل الاصطلاحي العربي للمصطلح Linguisiticsفي الانجليزية وLinguistiqueفي الفرنسية.

عرفها أحمد مختار عمر بأنّها"العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية،باعتبارها جزءا هاما من السلوك الإنساني،وربما جزءا من أهم أجزاء الحياة الإنسانية كما نعرفها"[2]بمعنى أنّ اللسانيات هي علم يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية،من حيث كونها ظاهرة سلوكية تشكل جزءًا أساسيًا في حياة الإنسان.

---

[1]. ابن منظور،لسان العرب،تح:عامر أحمد حيدر،راجعه:عبد المنعم خليل إبراهيم،دار الكتب العلمية،بيروت . لبنان، ط1424،1هـ.2003م،ج13،مادة لَسَنَ ،ص474.

[2]. أحمد مختار عمر،محاضرات في علم اللغة الحديث،عالم الكتب،ط1،س1995م،53.

ويعرفها عبد العزيز حليلي هي"العلم الذي يدرس اللغات الطبيعية الإنسانية في ذاتها ولذاتها مكتوبة ومنطوقة كانت أم منطوقة فقط،مع إعطاء الأسبقية لهذه الأخيرة لأنّها مادة خام تساعد أكثر على التحقق من مدى فعالية أدوات بحث اللساني المعاصر،ولأنّها لم تنل بَعْدُ ما تستحقه من العناية والدرس.ويهدف هذا العلم أساسا إلى وصف وتفسير أبنية هذه اللغات واستخراج القواعد العامة المشتركة بينها،والقواعد الخاصة التي تضبط العلاقات بين العناصر المؤلفة لكل لغة على حدة"[1]،أي تدرس اللغة في ذاتها ولذاتها،سواء أكانت منطوقة أم مكتوبة مع إعطاء الأولوية للأولى،بغرض وصف بنيتها،وشرح قواعدها،واستخراج الضوابط العامة المشركة بينها وبين مختلف اللغات،بإضافة إلى القوانين الخاصة لكل لغة.

وعرفها رمضان عبد التواب بأنّهاعلم اللغة،هو العلم الذي يبحث في اللغة،ويتخذها موضوعًا له،فيدرسها من النواحي الوصفية،والتاريخية،والمقارنة،كما يدرس العلاقات الكائنة بين اللغات المختلفة،أو بين مجموعة من هذه اللغات،ويدرس وظائف اللغة وأساليبها المتعددة،وعلاقتها بالنظم الاجتماعية المختلفة"[2]ويظهر من خلال تعريف عبد التواب أنّه يطلق على اللسانيات مصطلح علم اللغة ويعرّفها بأنّها العلم الذي يدرس اللغة من مختلف نواحيها الوصفية وتاريخية ومقارنة بين اللغات،مع تفسير وظائفها وعلاقتها بالمجتمع.

ويكتفي محمد يونس بقوله هي"الدراسة العلمية للغة"[3].

من خلال المفاهيم السابقة نستنتج أنّ اللسانيات علم تدرس اللغة دراسة علمية،بوصفها ظاهرة إنسانية وتمثل جزءًا أساسيًا من السلوك البشري،وهي لا تختص في لغة محددة بل تتناول اللغاتالطبيعية في ذاتها ولذاتها،سواءً كانت لغة مكتوبة أو منطوقة،مع اهتمام

---

[2]. عبد العزيز حليلي،اللسانيات العامة واللسانيات العربية: تعاريف أصوات،دار منشورات دراسات سَال، د.ط، د.س،ص11.

[3]. رمضان عبد التواب،المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث العلمي، مكتبة الخانجي،القاهرة، ط3، س 1417ه.1997م،ص7.

[3]. محمد محمد يونس علي،المدخل إلى اللسانيات،دار الكتاب الجديدة المتحدة،بيروت . لبنان، ط1، س2004م،ص9.

خاص بالمنطوقوهدفها شرح و نعت البنية الداخلية للغات،وا ٍبراز القواعد العامة المشتركة بينها،وتحديد أحكام التي تضبط العلاقات بين عناصر اللغةحيث أنّ ها ترتكز على مناهج متعددة منها:المنهج الوصفي،التاريخي،والمقارن وتدقق في العلاقات القائمة بين مختلف اللغات،ووظائفها وأساليبها،وصلتها بالنظم الاجتماعية متباينة.

فاللسانيات إذا هي دراسة علمية وموضوعية للغة تقوم على الوصف بعيد ًا عن الأحكام المعيارية،ولها عدة ترجمات ومنها:

اللسانيات،علم اللسان،علم اللغة،الألسنية،اللغويات،واللانغوستيك،والدراسات اللغوية الحديثة.....

ت/مستويات تحليل اللغة:

إن ّ دراسة اللغة طبقا على ما جرى عليه العرف . سواء كان المنهج وصفي ً ا أو تاريخي ً ا،تتدرج في أربعة مستويات وهي:[1]

1. المستوى الصوتي :Phonology"يدرس أصوات اللغة،ويشمل كلا النوعين المعروفين باسم علم الأصوات العامPhoneticsوعلم الفونيماتPhonemics".

2. المستوى الصرفي Morphology"أو مستوى دراسة الصيغ اللغوية وبخاصة تلك التغييرات التي تعتري صيغ الكلمات فتحدث معنى جديدا،مثل اللواحق التصريفيةinflectional endings على سبيل المثال Sالتي تضاف إلى Catفتصيرها جمعها،والسوابقPrefixes مثل reقبلtellلتعطيها معنى يخبر مرة ثانية،والتغييرات الداخلية internal changes مثل تغيير حرف العلة في sing إلى sang لإفادة الماضي".

[1]. ماريو باي،أسس علم اللغة،تر أحمد مختار عمر،عالم الكتب،القاهرة، ط8، س1419ھ. 1998ء،ص44،43.

3. مستوى المفردات Vocabulary:"الذي يختص بدراسة الكلمات المنفردة،ومعرفة أصولها،وتطورها التاريخي،ومعناها الحاضر،وكيفية استعمالها.ويدخل تحت دراسة المفردات فرع يسمى بالاشتقاق Etymologyوهو يختص بدراسة تاريخ الكلمات،وفرع آخر يسمى الدلالة Semanticsوهو يختص بدراسة معاني الكلمات،وهناك فرع يسمى المعجم Lexicographyوهو فن عمل المعجمات اللغوية،ويستمد وجوده من علم دراسة تاريخ الكلمات وعلم الدلالة،يضاف إلى ذلك اهتمامه بيان كيفية النطق الكلمة،ومكان النبر فيها،وطريقة هجائها،وكيفية استعمالها في لغة العصر الحديث".

4. المستوى النحويSyntax:"الذي يختص بتنظيم الكلمات في جمل أو مجموعات كلامية مثل نظام الجملة:(ضرب موسى عيسى،التي تفيد عن طريق وضع الكلمات في نظام معين أن موسى هو الضارب وعيسى هو المضروب)".

إنَّ الحدود بين هذه المستويات غير واضحة تمامًا ومتشابكة،إذ يؤثر كل منها في آخر ولا يمكن الفصل بينهم في التحليل اللغوي،فأصوات اللغوية تتأثر بالصيغ والعكس صحيح،والصوت والصيغة كلاهما يتأثران بالمعنى،كما يوجد تداخل بارز بين الصرف والنحو حتى أنّهما كثيرا ما يجتمعان تحت اسم واحد هو التركيب القواعيدي Grammatical Structure.

الفصل الأول

المبحث الأول:ماهية الاشتقاق

سبق أن عرضنا مفهوم الاشتقاق على حسب مختلف المجالات(الصرفية،النحوية،اللغوية)

والآن سننتقل إلى تناوله عند العلماء.

عرفه الجرجاني(400هـ-471هـ) بأنّه"أخذ لفظٍ من آخر،بشرط مناسبتهما معنًى وتركيبًا،ومغايرتهما في الصيغة"[1]،

وذكره السيوطي(849هـ-911هـ) في كتابه المزهر"الاشتقاق أَخْذُ صيغةٍ من أخرى مع اتفاقهما معنًى ومادةً أصلية،وهيئة تركيب لها،ليدُل بالثانية على معنى الأصل،بزيادة مفيدة،لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة،كضارب من ضرب،و حَذِرٌ من حَذِر".[2]

ويعرفه الدكتور فارس عيسى"أخذ لفظ من آخر،أو توليد صيغة من أخرى للحصول على معنى مخصوص.فعندما نشتق من (عرف) الصيغ عُرف ومعروف وعُرف وعرّاف ومعرفة وعرفان...فإنّنا بذلك نقوم باشتقاق كل هذه الألفاظ الجديدة من لفظ واحد أصل هو (عرف) ، ولكل مشتق معنى مقصود يفترق عن المشتق الآخر افتراقا مميزًا،ولو أنّها كلها تدور في مسار دلالي واحد".[3]

"فالاشتقاق هو ابتكار الألفاظ بعضها من البعض وهذا يكون بإشراك لفظين أو أكثر في عدد من الحروف والجذر في اللغة العربية لا يقل عن ثلاثة حروف".[4]

---

[1]. الشريف الجرجاني،التعريفات، تح إبراهيم الأبياري، دار الريان للتراث، دط، دس،ص43.

[2]. جلال الدين السيوطي،المزهر في علوم اللغة وأنواعها، مكتبة دار التراث،القاهرة، ط3، د.س،ج1،ص346.

[3]فارس محمد عيسى،علم الصرف منهج في التّعلم الذّاتي،ص85.

[4]. محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، والطباعة،ص20.

ونجد أنَّ كل هذه التعريفات تدور حول معنى واحد وهو عبارة عن عملية أخذ كلمة من أخرى،ويبقى كل من الأصل والمعنى مرتبطين فقط يختلفان في الصيغة والوزن.وليتم الاشتقاق فلابد من توفر شروط وهي كالآتي:

1. الاسم المشتق.
2. الاسم المشتق منه.
3. تناسب في الحروف الأصلية.
4. تناسب المعنى بين الأصلي والمشتق منه مع بعض التغيير،ومجمل هذه التغييرات تتراوح ما بين الزيادة والنقص،وذكر السيوطي أنَّ"التغييرات بين الأصل المشتق منه والفرع خمسة عشر".[1]

الأول: زيادة حركة،كعلِم وعلْم.

الثاني: زيادة مادة،كطالَب وطلَب.

الثالث: نقصانهما،كضارب وضَرْب.

الرابع: نقصان الحركة،كالفرس من الفرس.

الخامس: نقصان مادة،كثبت وثبات.

السادس: نقصانهما،كنَزَا والنزوان.

السابع: نقصان حركة وزيادة مادة،كغَضْبَى وغضب.

الثامن: مادة وزيادة حركة،كحرُم وحرْمان.

التاسع: مع نقصانهما،كاسْتَوْذَقَ من الناقة.

[1]. فارس محمد عيسى،علم الصرف منهج في التعلم الذاتي،ص91.92.

العاشر: الحركتين،كبطِر بطَرًا.

الحادي عشر: نقصان حركة،وزيادة أخرى وحرف،كاضرِب من الضرب.

الثاني عشر: نقصان مادة وزيادة أخرى،كراضع من الرضاعة.

الثالث عشر: نقص مادة بزيادة أخرى وحركة،كخاف من الخوف.

الرابع عشر: نقصان حركة وحرف وزيادة حركة فقط،كعِدْ من الوعد.

الخامس عشر: نقصان حركة وحرف وزيادة حرف،كفاخر من الفخار.

ب/أصل الاشتاق:

اختلف الكوفيون والبصريون في أصل الاشتقاق،وكلا الفريقين دعموا رأيهم بأدلة كثيرة،وذهب الكوفيون إلى أنّ الفعل هو أصل الاشتقاق،وانّ المصدر فرعٌ عليه،أما البصريون فصرحوا أنّ المصدر هو الأصل والفعل مشتق منه وفرعٌ عليه.ومن بين حججهم نجد:[1]

أولا:حجج الكوفيين و نجد مايلي:

1إنّ المصدر مشتق من الفعل،لأنّ المصدر يصح لصحة الفعل،ويعتل لاعتلاله فقولك: مَقِواما قام قِياما.

2. الفعل يعمل في المصدر تقولضربتُ ضربا ورتبة العامل قبل رتبة المعمول فيجب أن يكون المصدر فرعًا منه.

3يذكر المصدر تأكيدًا للفعلضربتُ ضربًا فرتبة المؤكَّد قبل رتبة المؤكِّد.

4. وجود أفعال لامصدر،بلهي،عَسَى،لَيْسَ ، أفعال التعجب،وحَبَّذَا فلو كان المصدر هو الأصل لما خلا من هذه الأفعال لاستحالة وجود الفرع من غير أصل.

[1]. ينظر:عبد اللّه أمين،الاشتقاق،الناشر مكتبة الخانجي،القاهرة، ط2، س 1420ه2000م،ص5.6.7.8.

5. لايتصور معناه مالم يكن فعلَ فاعل،والفاعل وضع له فَعَلَ ويَفْعَلُ فيجب أن يكون الفعل الذي يُعْرَفُ به المصدر أصلاً للمصدور.

ثانيا: حجج البصريين وتتمثل كالأتي:

1. أنّ المصدر أصلٌ للفعل،ويدل على زمانٍ مطلق وفعل يدل على زمن معين والمطلق أصلٌ للمقيد.

2. إنَّ المصدر اسم مستقل بنفسه والفعل يفتقر له في دلالته.

3. المصدر يدل على شيء واحد وهو الحدث،أما الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان المحصَّل، والواحد أصلٌ للمتعدد.

4. المصدر له أصل واحد مثال نحو الضرب،القتل والفعل له أمثلة مختلفة،كما أنَّ نوع واحد وما يوجد منه أنواع وصور مختلفة.

5. الفعل بصيغته يدل على ما يدل المصدر،والمصدر لا يدل على ما يدل عليه الفعل ضَرَبَ مثلا: يشير على الضَرْبُ الذي هو المصدر، وبهذا كان المصدر أصلا والفعل فرعا.

6. المصدر مشتقا من الفعل،لو كان مشتقا منه لجرى عليه سَنَنٍ في القياس ولم يختلف كما اختلف أسماء الفاعلين والمفعولين،ولوجب أن يرمز على ما في الفعل من الزمان والحدث وعلى المعنى الثالث،كما دلت أسماء الفاعلين والمفعولين على الحدث وذات الفاعل والمفعول به،فلما لم يكن المصدر كذلك دلَّ على أنّه ليس مشتق من الفعل،والدليل على أن المصدر ليس مشتقاً من الفعل مثال أكْرَمَ نحو إكْرَامًا بإثبات الهمزة،فلو كان مشتقا من الفعل لَوَجَبَ أن تحذف الهمزة كما حذفت في اسم الفاعل والمفعول نحو: مُكْرِم.

ودام هذا الصراع في أصل الاشتقاق إلى يومنا هذا،فمنهم من وافق المذهب الكوفيومنهم من وافق المذهب البصري،إلى أن برز فريق ثالث وصرحوا أنَّ أصل الاشقاق لا فعلٌ ولا

مصدر ٌ ،وا ٍنَّما هو الجذروعليه يتضح لنا أنَّ هناك اتجاه ثالث[رأي المحدثين] ونبسط هذه الاختلافات على النحو الأتي:

الاتجاه الأول:الذي يرى أن الفعل هو أصل الاشتقاق،ومن أعلام هذا الرأي نجد:الكسائي،الفراء،ابن السكيت وغيرهم ومن المحدثين:محمد حسن حسن،وجعفر دك الباب وغيرهم.

الاتجاه الثاني:الذي أقرا أنَّ المصدر أصل الاشتقاق،ويدعم هذا الرأي كل من:سيبويه،المبرد،ابن جني وغيرهم،ومن المحدثين:د.عبداللّه أمين،د.صبحي الصالح وغيرهم.

الاتجاه الثالث:يذهب إلى أنَّ الجذر هو أصل الاشتقاق،وهو الوعاء المشترك بين البنى الاشتقاقية من الجهة اللفظية،وهذا الأصل يكون منزوعا من"الحركات فضَ رَ بَ ،يَ ضِ والسكنات:ضَ ارِ بْ ،مَ ضْ رُ وب،تضار َ بَ ،وما تفرغ منها،تشترك في[َ ب]،فهذه الحروف الثلاثة هي جذور هذه الفصيلة من الكلمات العربية التي تتفرّ غ منها عشرات الكلمات،وعلى هذا الأساس يكون المصدر والفعل من المشتقات جميع ًا من مادّ ة واحدة بغض النظر عن حركاتها وسكناتها وزيادتها"[1].

ونشأت هاته الفكرة بعد أن نظر الباحثون إلى أنَّ الفعل والمصدر لا ينسجما مع واقع اللغة العربية وطبيعتها،بل أقرب إلى نظريات منطقية وفلسفية،حيث إنَّ الصعوبات تقوم فعلا دون الاقتناع برأي البصريين أو برأي الكوفيين على حد سواء.فأما للرد على البصريين فأنا أسألهم عن(كان) الناقصة(وهي عندهم فعل)ألها مصدر ا أم لا مصدر لها.أن مذهبهم يقول إن كان الناقصة لا مصدر لها ومع ذلك يعتبرونها مشتقة فما أصل اشتقاقها؟ وأما للرد على الكوفيين

[1] محمد سعود المعيني،الصيغ الإفرادية العربيةنظريا تطبيقيا، مكتبة الجامعة،البصرة، د.ط،1982،ص164.

فإن <يدع> و<يذر> في رأيهم لا ماضي لهما وهما مشتقان على رغم ذلك فما أصل اشتقاقهما إذ ا؟"[1].

فإذا دققنا النظر نجد مدى الاضطراب والتناقض بين أرائهم،حتى بين أصحاب المنضمون إلى المدرسة الواحدة.فالباحث بدوره يحتضن فكرة الجذر في الأصل الاشتقاقي لأنه يعلم أنّ هاته الفكرة لها استحقاق علمي،والأمر الذي يجعلها بديلا نظري ا وتطبيقي ا مع فكرة الأصل لظاهرة الاشتقاق.

[1]. تمام حسان،اللغة العربية معناها ومبناها،دار الثقافة، د.ط،1994م،ص167.

المبحث الثاني:أنواع الاشتقاق

قسم العلماء الاشتقاق إلى أربعة أنواع ، وهي:الاشتقاق الصغير،الاشتقاق الكبير،الأكبر، والكبّار،على حسب طبيعة العلاقة بين الأصل(الجذر) والفرع(المشتق) ودرجة التغيير الذي يطرأ على بنيتها ومعناها.

1 . الاشتقاق الصغير:

يعد هذا النوع أكثر شيوعًا في اللغة العربية ويطلق عليه أيضا بتسمية الاشتقاق الأصغر وهو "أن يكون بين اللفظين تناسب في الحروف وترتيبها"[1]بمعنى نأخذ لفظة من لفظة أخرى بشرط ترك الحروف الأصلية والحفاظ على ترتيبها مع وجود تغيير في الصيغة وتشابه في المعنى مثل: الانتقال من الفعل إلى الاسم أو الصفة،نحو(كَتَبَ (فعل). كَاتِب(اسم فاعل) . مَكْتُوب(اسم مفعول) كِتَاب(اسم) كَتَبَة(اسم مكان)نلاحظ أنَّ الحروف الأصلية(ك . ت . ب)ظلت كما هي لكن تغيّرت الصيغة فتنوعت المعاني.

وقد وضح ابن جني هذا في قوله"الصغير ما في أيدينا وكتبهم،كأن تأخذ أصلا من الأصول فتتقراه فتجمع بينمعانيه،وإن اختلفت صيغه ومبانيه.وذلك كتركيب(س ل م) فإنَّك تأخذ منه ـَة في تصرّفه،نحو سَلَمَ و يُسَلِمُ،و سَالِم،و سَلْمَان،وسَلْمَى والسَلَامَة،و السَلِيم.....

فهذا هو الاشتقاق الأصغر"[2].

وهنا فإنّ الاشتقاق الصغير هو انتزاع كلمات متعددة من جذرٍ واحد مع صون ترتيب الأحرف الأصلية وثبات المعنى واختلاف البنية الصرفية.

---

[1]. ابن السّراج،رسالة الاشتقاق، تح:محمد علي الدرويش ومصطفى الجدري، د.ن، د.ب، د.ط، د.س،ص17.

[2]:ابن جنّي،الخصائص، تح:محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، د.ب،د.ط، د.س،ج2،ص134.

2 . الاشتقاق الكبير:

يعد ثاني أنواع الاشتقاق في اللغة،وقد سمّاه ابن جني بالاشتقاق الأكبر،ويقصد به"انتزاع كلمة من أخرى بتغيير في بعض أحرفهما مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الثابتة وفي مخارج الأحرف المغيرة"[1] ،أي إخراج كلمة من أخرى دون مراعاة ترتيب الحروف الأصلية،بحيث تجتمع المفردات تحت مظلة معنوية واحدة.مثل:[ج ب ر ؛ ب ر ج]تفيد معنى الانتقال من الضعف إلى القوة.

وقال عنه ابن جني:"أمّا الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية،فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً،وتجتمع عليه التراكيب الستة،وما يتصرف من كل واحد منها وإن تباعد شيء من ذلك عنه ردَّ بلطف الصنعة والتأويل إليه"[2] أي يقوم على تقليب الكلمة الواحدة إلى عدة تقاليب حيث أنَّها تؤدي إلى معنى واحدٍ .

ومثال ذلك[3]: س ل م . س م ل . م س ل . ل م س = الاصحاب والملاينة.

ق و ل . و ق ل . ق ل و . و ل ق . ل ق و . ل و ق = الإسراع والخفة.

رغم اختلاف الترتيب بين الحروف،إلا أنَّ المعنى لم يبتعد،بل دلَّ على معنًى واحداً.

إذاً فالاشتقاق الأكبر هو الذي يقوم على تقليبات نفس الحروف لإنتاج ألفاظ جديدة مع وجود تناسب في المعنى بين المأخوذ والمأخوذ منه،وهذا النوع أقل استخداماً من الاشتقاق الأصغر فهو قريب إلى الدراسات المعجمية التي تبحث في أصول الألفاظ وعلاقاتها.

3.الاشتقاق الأكبر:

---

[1]. ابن دريد،الاشتقاق،تح:عبد السلام محمد هارون، دار الجيل،بيروت، ط1، س1411هـ1991م،ص28.

[2]. محمد بن إبراهيم الحمد،مقدمة في فقه اللغة، دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع،المملكة العربية السعودية، الرياض، ط1، س1427هـ2006م،ص52.

[3]. محمد بن إبراهيم الحمد،المرجع نفسه،ص53.

هو"أن يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى،واتفاق في بعض حروف المادة الأصلي و ترتيبها،سواء أكانت الحروف المتغايرة متناسبة في المخرج الصوتي أم لم تكن،مثل:صرير وصريف،وخرب وخرق،وهدير وهدير"[1].

بمعنى أن يكون بين لفظين على وجود تناسب في المعنى،مع اشتراكهما في بعض الأحرف الأصلية وترتيبها للمادة،سواء أكانت الحروف المتباينة متقاربة في المخرج الصوتي أو لا.

أو هو"أن يكون بين اللفظين تناسب في المعنى نحو: قَعَدَ ،عُدْوان عُلْوان"[2].

ذكر هذا النوع عند ابن جني في باب "تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني"حيث أورد في حديثه عنه أنه:"أن تتقارب الحروف لتقارب المعاني ...من ذلك قوله سبحانه:{ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا}*،أي تزعجهم وتقلقهم،فهذا في معنى تهزهم هزا،والهمزة أخت الهاء،فتقارب اللفظان لتقارب المعنيين ...وهذا المعنى أعظم في النفوس من الهز.ومنه العَسف والأسف"[3]يعني أن يكون بين كلمتين متطابقين لفظاً و معنًى،وأن يكون هذا التطابق حاصلاً عن تشابه أحد حروفهما في الصفة أو المخرج،ويؤدي هذا إلى مشابهة في المعنى نفسه أو أكثر منه قليلاً ،ولا يطرأ تبديل في الصيغة.

إذًا فهذا النوع من الاشتقاق هو توليد صيغة من أخرى متشابهين في المعنى، مع اختلاف أحد أحرفهما،فيتقاربان هذين الحرفين المختلفين مخرجًا.

4.الاشتقاق الكبّار(النحت):

---

[1]. دنيا رمضان . مصطفى الشتوي،دراسة وصفية في الاشتقاق،مج:دراسات الإنسان والمجتمع،ع18، جامعة الزاوية،2022م،ص08.

[2]. إسحاق رحماني . حسين فضلى،الاشتقاق الأكبر في القرآن الكريم(الكلمات المتفقة في الحرفين الفاء والسين والمتغير ثالثهما نموذجا)مج:الأثر،ع2،المجلد20،ديسمبر2023م،ص30.

سورة مريم،الآية 83.*

[3]. إعْوردة مغرابي . أمينة كزوز،أبنية المشتقات ودلالتها في القرآن الكريم'جزء تبارك'أنموذجا دراسة صرفية دلالية،إش:أ.د مسعود غريب،قسم اللغة والأدب العربي،كلية الآداب واللغات،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر،2019م.2020م،ص22.

وهو ما يعرف باسم النحت وفي معناه الاصطلاحي هو" يُنتَزع من كلمتين أو أكثر كلمةٌ جديدة تدلُّ على معنى ما انتزعت منه،وتكون هذه الكلمة إمَّا اسمًا كالبَسْمَلَة(من قولك:بسم اللّه)،أو فعلا كدَلْ[ك](من قولك:الحمد اللّه)أو حرفًا كإنَّما[ك](من إنَّ وما)،أو مختلطة كعَمَّا[ك](من عن وما)"[1].أي يقصد به أن نأخذ من كلمتين أو أكثر كلمة جديدة،بحيث تمنحنا دلالة على المعنى المأخوذ منه.

ويضيف الثعالبي في قوله الأخرّب تَذْحِتُ من كلمتين وثلاث كلمة واحدة،وهو جنس الاختصار،وقولهم عَبْشَمِيٌّ منسوب إلى عبد شمس،وأنشد الخليل:

أَلَمْ تَحْزُنْكِ حَيْعَلَةُ المُنَادِي ع العَيْنِ جَارٍ

من قولهم: عَلَى الصَّلاَة،وقد تقدَّم فطل شافٍ في حكاية أقوال متداولة من هذا وأمَّا قولهم صَهْلَقَ للجنس،فهو من صَهَلَ وصَلَقَ،والصَّلْدَمَ من الصَّلْدِ والصَّدْم"[2].يتضح من خلال تعريف الثعالبي عنده للنحت أنّه لا يشمل كلمتين فقط،بل ثلاث كلمات،كما بيَّن غرض العرب من اللجوء له وهو الاختصار،ويؤدي هذا الاختصار إلى بذل جهد عضلي أقل.

وتجدر الإشارة إلى أوَّل من اكتشف ظاهرة النحت هو الخليل بن أحمد الفراهيدي وبيّن كيفية إنشائه،حيث قال:تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة لِقُرْبِ مخرجَيْهما،إلاَّ أن يُشتَقَّ فعلٌ من جَمْعٍ بين كلمتين كقول الشاعر:

أَلاَ عَاذِقِي مِنْكِ بَاتَ طَيْفٌ إِلَى دَاعِي الفَلاَحِ فَحَيْعَلاَ ب

---

[1]. إميل بديع يعقوب،موسوعة النحو والصرف والإعراب،دار العلم للملايين، د.ب، ط1، س1384هـ2005م، ص91.92.

[2]. أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي،فقه اللغة وأسرار العربية،تح:يحيى مراد،مؤسسة المختار للنشر والتوزيع،القاهرة، ط1، س1430هـ2009م،ص283.

فهذه الكلمة جمعت من(يَ يَّ) ومن ع(حَلَ يْ)عوتقول يمُخه(يَ عِ لُ حَ يْ عَ لَةً ،وقد أكثر من الحَ يْ عَ لَة)أي من قول(ي ّ على)"[1].

وللنحت أربعة أقسام وهي كالآتي:[2]

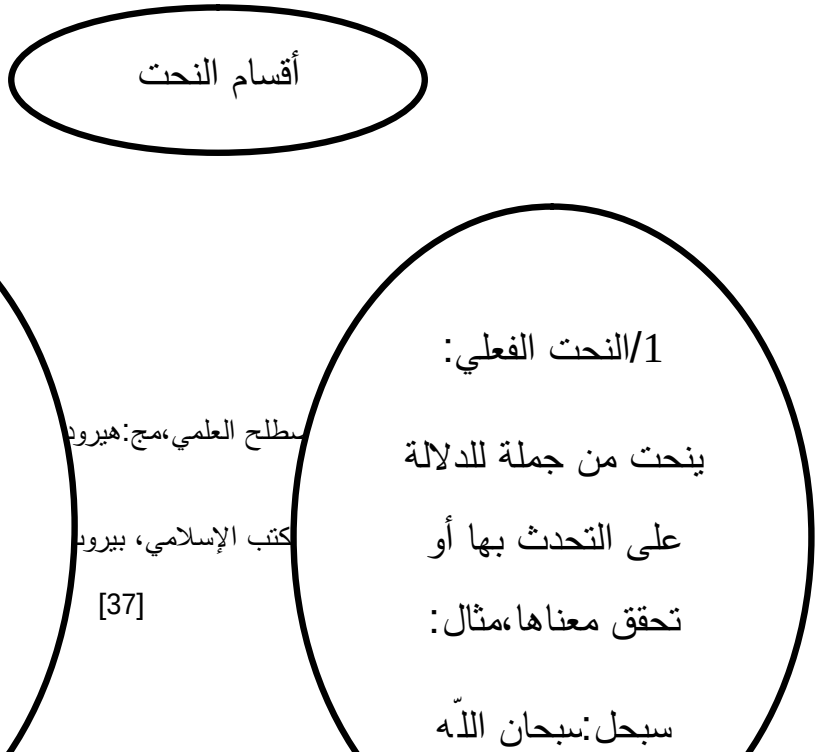

سطلح العلمي،مج:هيرو

امعة

كتب الإسلامي، بيرو

[37]

المبحث الثالث:علاقة الاشتقاق بالصرف عند القدامى

شهدت الدراسات الصرفية القديمة ظاهرة الاشتقاق،وقد أشار عدد من العلماء استبدال مصطلح الاشتقاق بمصطلح الصرف،وتجدر الإشارة إلى أن بعض الكوفيون استعملوا مصطلح الاشتقاق بدل من الصرفإلا.ً أنّ معظم الصرفيون انقسموا حول هاته القضية،إذ ينظر الفريق الأول إلى الفصل بينهما في حين يذهب الفريق الثاني إلى الجمع بين

العلمين،لكن الفريق الذي دعا إلى الفصل بين علم الصرف والاشتقاق يجدوا أنفسهم أنَّهم يجمعوا بينهما بطريقة أو بأخرى،ومن أمثال ذلك نجد الباحث محمد القوشجي الذي قال:

"أقترح أن يدرس الاشتقاق في مباحث الصرف،ويكون الاشتقاق فرعًا من الصرف بحيث يستفاد به في الدراسة التاريخية للكلمات بمعنى أن يقوم الاشتقاق بدراسة تاريخ المفردات،فيتناول الكلمة وتاريخها من حيث التطور والنماء،لأنَّنا محتاجون في دراسة اللغة العربية إلى هذا الفرع من العلم الذي يدرس المفردات دراسة تاريخية ليبين كيف نشأ اللفظ وكيف تطور،وما هي التغيرات التي طرأت عليه منذ نشأته؟"[1] على رغم دعوته إلى الفصل بين العلمين إلاَّ أنَّه يدرج الاشتقاق ضمن مباحث علم الصرف وأنَّه لا يدرس بمعزل عن علم الصرف،فالعلاقة بينهما علاقة الجزء بالكل،فالصرف يمثل الكل والاشتقاق يمثل الجزء.

و يوضّح ابن جنّي ما بينهما من صلة حيث قال"التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية،لأنَّه ميزان العربية و به تعرف الأصول من كلام العرب من الزوائد والداخلة عليه،ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلاَّ به"[2] فهو يرى أنّ بالتصريف نستطيع الوصول إلى الاشتقاق،و به تعرف الأصول من الزوائد.ويزيد على قوله هنا ينبغي أن يعلم أنّ بين التصريف والاشتقاق نسبًا قريبًا واتصالاً شديدًا لأنَّ التصريف هو أن تجيء إلى الكلمة الواحدة فتصرفها على وجوه شتى،مثال ذلك أن تأتي إلى ضرب فتبني منه جعفر فتقول ضَرْبَ،وقوم: فتقول ضِرْبَ،ومثل: فتقول ضُرْبَ،أفلا ترى إلى تصريف الكلمة وجوه كثيرة؟وكذلك الاشتقاق أيضا،ألا ترى أنَّك تجيء على الضرب الذي هو المصدر فتشتق منه الماضي فتقول: ضَرَبَ ثم تشتق منه المضارع فتقول: يَضْرِبُ ،ثم تقول في اسم الفاعل ضَارِبٌ .فمن هنا تقاربا وتشبكا،إلاَّ أنَّ التصريف وسيلة بين النحو

---

[1]. محمد القوشجي،عنقود الزواهر في الصرف،تح:أحميد عفيفي، دار الكتب المصرية،القاهرة، ط1، 1421هـ.2001م،ص89.

[2]. علي ابسيس فتح الله،الاشتقاق اللغوي أقسامه وفائدته،مج:العلوم الإنسانية والطبيعية،ع3،المجلد7، جامعة درنة،ليبيا،01مارس2026م،ص159.

واللغة بتجاذباته والاشتقاق أقعد في اللغة من التصريف،كما أنّ التصريف أقرب إلى النحو من الاشتقاق"[1].

فالعلاقة بين التصريف والاشتقاق أكيدة ووثيقة،فالتصريف هو أن تجيء إلى الكلمة فتصرفها على وجوه عدة،فقواعد علم الصرف تتسم ببنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير سواء أكان بالزيادة أو النقصان،في حين أنّ الاشتقاق يثري الرصيد اللغوي ويطوّر اللغة العربية ويجعلها قادرة على مواكبة العصور،فبه تتولد ألفاظ جديدة ومصطلحات على حسب المجالات والتخصصات المختلفة.

ومن هنا يتّضح أنّ علم الصرف يبحث في بنية الكلمة أمّا الاشتقاق يبحث في إنتاج الكلمات من جذرٍ واحدٍ .فهما اتجاهين رئيسيين في اللغة العربية لإنتاج مفردات جديدة للتعبير عن معانٍ جديدة. فكلاهما يعملان لنفس الغرض.

[1]. إع:رشيدة خايب،الاشتقاق وعلاقته بعلم الصرف،إش:زينب مزاري،جامعة محمد خيضر بسكرة،الجزائر، 2019-2020م،ص63.

مخطط لبيان العلاقة بين الاشتقاق والصرف عند القدامى

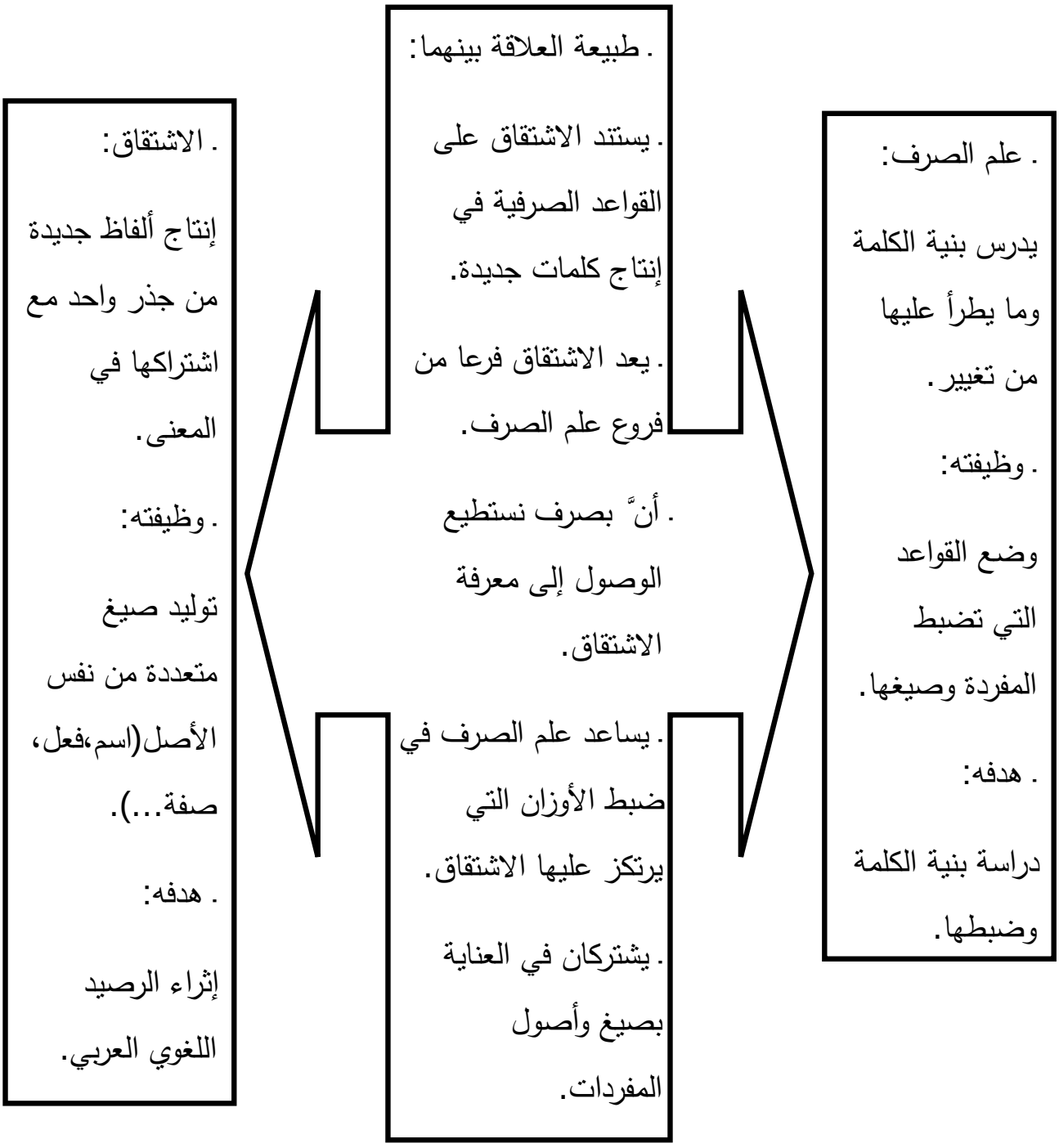

الفصل الثاني

حظيت الدراسات اللغوية الحديثة عناية كبيرة بمسألة الاشتقاق والصرف،لما لهما من دور أساسي في فهم بنية الكلمات وآلية توليدها،وقد سعى المحدثون كلا من العرب والغرب إلى إعادة النظر في العلاقة بين هذين المجالين،من خلال تحديد مفهوم كل منهما وا يضاح حدود التداخل والاختلاف الحاصل بينهما في ضوء الدرس اللساني المعاصر،إذن من هنا يبرز الإشكال التالي:فما مفهوم الاشتقاق عند المحدثين(الغرب . العرب)؟وما المقصود بالصرف في الدرس اللساني(الغرب . العرب)؟.

المبحث الأول:تأصيل المصطلحين عند الغربيين

أولا:علم الصرف Morphology

وهو Morphology يطلق على علم الصرف في اللسانيات الغربية مصطلح المورفولوجيا الذي يهتم بدراسة بنية الكلمة وتشكيلاتها.فإذا كان علماء الصرف القدامى قد حصروا هذا العلم بمعرفة أحوال بنية الكلمات وما يطرأ عليها من تغييرات،فإنَّ هذا المفهوم قريب في اللسانيات الحديثة من حيث دراسةMorphologyبدرجة كبيرة من مفهوم المورفولوجيا التحول الذي يقع على الكلمة من تغيير أو زيادة في بنيتها ودلالتها،غير أنَّ الاختلاف الواقع بينهما يكمن في أنَّ الدرس الصرفي في العرف العربي يختص بتحليل النظام الصرفي للغة العربية أو اللغات التي تشبهها مثل اللغات السامية.بينما المورفولوجيا أشمل إذ تدرس الأنظمة الصرفية في مختلف اللغات.

ويعرف علم الصرف في المراجع الأجنبية:

Morphology is the study of morphemes and their arrangements in forming word[1].

[1]-EUGENE A,NIDA ,Morphology the descriptive analysis of words, university of Michigan, press ,first edition,1946,p01.

علم الصرف هو دراسة المورفيمات وترتيبها في تكوين الكلمات بمعنى أنَّ الصرف يهتم بدراسة المورفيم (ينتطرق إليه لاحقاً)،والمقصود بقول [ترتيبها في تكوين الكلمات] بمعنى أن الدرس الصرفي يدرس الطريقة التي تركَّب بها هذه المورفيمات داخل الكلمات لإنشاء صيغ متنوعة ومتعددة المعاني.

ويزيد على ذلك الباحث بيتر ماثيوز بقوله:

"Morphology as the study of forms of words[1]"

علم الصرف كدراسة أشكال الكلمات أي أنَّه يهتم ببنية التي ترد عليها الكلمات،وكيف تتغيّر صيغها على حسب المعنى أو الوظيفة اللغوية.فالكلمة في اللغة لا تأتي على شكل واحد بل تتخذ عدة أشكال انطلاقاً من جذر واحدٍ ،وبالتالي فعلم الصرف يدرس هاته التحولات.

مثال:كلمة كتابة نجدها:في الماضي= كَتَبَ ، في المضارع= كْتُبُ ، اسم الفاعل= كَاتِب ، اسم مفعول= كْتُوب،فهذه الكلمات تختلف في شكلها الصرفي مع اشتراكها في معناها العام وهو الكتابة.

إذن فعلم الصرف يدرس طريقة تكوين هذه الأشكال وما يقع عليها من تغيير وزيادة.

ويعرفه جون ليونز"الصرف أو المورفولوجيا وهي دراسة بنية الكلمة،ويمكن تعريف هذا المصطلح كذلك بأنَّه دراسة العلاقات الداخلية بين عناصر بنية الجملة،ودراسة القواعد التي تحكم ترتيب الجمل في تتابعات"[2]ويقصد جون في تعريفه أنَّ علم الصرف لا ينحصر على دراسة شكل الكلمات فقط،بل يعتني بالعلاقات الداخلية بين عناصر الجملة،وطريقة انتظام المفردات وفق قواعد محددة.

[1]-P.H MATTHEWS, Morphology, Cambridge university press, second edition,p01.

[2]. جون ليونز،اللغة وعلم اللغة،تر:زكي حسن التوني،دار النهضة العربية،القاهرة،ط1،س1987م،ص5(ذكر في هامش الصفحة).

والمصطلح الجوهري في المورفولوجيا الذي يرتبط بصيغة الكلمة ووظيفتها هو المورفيم

ويعرف"على أنَّه أصغر وحدة ذات معنى"[1]فهو أصغر جزء في الكلمة يدلmorpheme

على معنى،وهذا يعني أنَّه اللبنة الرئيسية التي تتكون منها المفردات،ومثال ذلك:لفظة المعلّمون يمكن تقسيمها إلى عدة مورفيمات:

الـ: تدل على التعريف

معلّم:تتضمن المعنى الأساسي للكلمة.

ون:تدل على الجمع المذكر السالم.

فكل جزء من هذه الأجزاء له وظيفة ومعنى،فيعدّ مورفيماً.

ويعرفه بلومفليد بأنَّه"صيغة لغوية لا تحمل أي شبه جزئي في التتابع الصوتي والمحتوى الدلالي مع أية صيغة أخرى"[2]ويقصد بلومفليد هنا أنّ المورفيم صيغة لغوية دقيقة لايوجد تماثل جزئي بينها وبين غيرها في المعنى أو الصوت،أي أنَّ المورفيم له وحدة لغوية مستقلة تتصف بشكل صوتي ومعنى خاص بها،فكل مورفيم يتميز بوظيفته وصورته الخاصة.

إذن فالمورفيم وحدة أساسية في تحليل النظام المورفولوجي،فعالم اللغة يسعى إلى تقسيم الكلمات والجمل إلى عناصر مكوّنة لها،ويمر هذا التقسيم بمراحل فالمرحلة الأولى تكون على المستوى الصوتي،أي تحليل النظام الصوتي للغة يحدد فيه الفونيمات وأنواعها ووظائفها وكذا التنغيم والتقطيع والنبر...ثم تأتي المرحلة الثانية التي يسعى فيها الباحث إلى التعرف على الوحدات والمباني الأكثر تقييدا،وهذا مايطلق عليه علماء اللغة المورفولوجيا.

وينقسم المورفيم إلى ثلاث أنواع وهي:[3]

---

[1]. ماريو باي،أسس علم اللغة،تر:أحمد مختار عمر،عالم الكتب،القاهرة،،ص44.

[2]. محمود فهمي حجازي،مدخل إلى علم اللغة،دار قباء،القاهرة،د.ط،د.س،ص90.

[3]. ينظر:عبد القادر عبد الجليل،علم الصرف الصوتي،دار أزمنة، د.ط،1998م،ص107.108.

1. المورفيم الحر Free Morpheme :وهو عبارة عن وحدة صرفية مستقلة أو تركيب ويطلق عليها اللغويين المحدثين الوحدات الصرفية التتابعيّة.

2. المورفيم المقيّد Bound Morpheme :هو الذي لا يستقل بذاته بل يحتاج ليتصل بكلمة أو هو ما اتصل معا المورفيم الحر.

2. المورفيم الصفري Zero Morpheme: وهو الذي يحمل قيمة خطية(Zero) ولا يظهر أي لا يوجد له رسم كتابي.

وفي نهاية الحديث عن مفهوم الصرف عند الغرب يتضح أنّ الدراسات اللسانية الحديثة قد أولت اهتماما كبيرا بالبنية الصرفية للكلمات بالتركيز على المورفيم بوصفه أصغر وحدة لغوية تحمل معنى كما ساهمت هذه الدراسات أيضا في تبيان أنواع المورفيمات ووظائفها داخل الكلمة،مما كشف عن دور الصرف في تفسير كيفية بناء وتكوين الألفاظ ويظهر أنّ الصرف في التصو الغربي لم يعد محدودا على دراسة أشكال الكلمات فحسب،بل صار مجالا يعنى بالعلاقات البنيوية والدلالية التي تجمع بين مكونات الكلمات ووظائفها اللغوية.

ويعد التحليل الصرفي في اللسانيات الحديثة هو المستوى الثاني يتموضع بين المستوي الصوتي والتركيبي(النحوي)،فمن الطبيعي وجود نقاط مشتركة بينهم فهو حلقة وصل بين الحقلين فأصوات اللغة تتأثر بالصيغ والعكس صحيح،فالصيغة والصوت كلاهما يتفاعلان مع المعنى،وكما يوجد تأثر متبادل بين النحو والصرف مثلما ما موجود في بعض اللغات حينما تستخدم واحدا منهما وتتخلى عن الآخر ولهذا يجمعان تحت اسم واحد وهو التركيب القواعيدي.

ثانيا:الاشتقاق Derivation

إنّ مفهوم الاشتقاق في علم اللغة الحديث وهو علم ذو منبع غربي يختلف عن مفهومه في

وفي اللغة Derivationالتصور اللغوي عند العرب،ومقابل لفظة الاشتقاق في الانجليزي وتعني تكوين كلمة من كلمة أخرى آصل منها،أما علم الاشتقاق الذيDèrivationالفرنسية فهو عندهم ذلك القسم من علم Etymologie والفرنسيونEtymologyيدعوه الانكليزي اللغة يعنى بأصول الكلِم واشتقاقها[1]،يعني هو ذلك العلم الذي يعنى بتتبع أصول عناصر المفردات وتطو ّرها من حيث المعنى والشكل.

ويدل علماء اللسانيات على أنّ اللغة العربية تختلف عن اللغات الأخرى في نظامها الاشتقاقي،فنجد عدد كبير من اللسانيين يتكلمون عن مسألة الاشتقاق ولا ينحصر عندهم على علم أصول الكلمات،Etymology المعنى فقط بل تندرج مباحثه ضمن مايصطلح عليه

فذكر فندريس أنّ الاشتقاق هو العلم الذي يدرس المفردات فهو علم تاريخي يحدد صيغة الكلمة في أقدم عصر تسمح للمعلومات التاريخية بالوصول إليه ويدرس الكيفية التي تمر بها الكلمة مع تبيان التغيرات التي أصابتها من جهة المعنى أو من جهة الاستعمال،فالاشتقاق والصوتيات والصرف يدعم بعضها البعض،فما دامت القواعد التي يجري عليها تتابع الأصوات والصيغ النحوية في صورة الاشتقاق الذي يطبقها تطبيقًا سليمًا وصحيحًا يوفر لعلم اللغة إحدى المساعدات[2].

ومن أنصار هذا الطرح نجد ماريو فالاشتقاق عنده يهتم بدراسة الكلمات المفردة،ومعرفة تطورها عبر الزمن وتحديد أصولها وطريقة استخدامها،فهو يختص بدراسة تاريخ الكلمات[3].

[1]. ينظر :فؤاد حنا طرزي،الاشتقاق،مكتبة لبنان ناشرون،بيروت . لبنان، ط1، س2005م،ص28.

[1]ينظر :جوزيف فندريس،اللغة،تعريب:عبد الحميد الدواخلي،ومحمد القصاص،مكتبة الأنجلو المصرية، د.ط، د.س،ص226.

[3]. ينظر ماريو باي،أسس علم اللغة،تر:أحمد مختار عمر،ص53.

وينو ّه العالم السويسري دي سوسير إلى أنّ الاشتقاق ما هو إلا تطبيق واستعمال الأسس التي تتعلق بالحقائق التاريخية والوصفية،فمن وجهة نظره الاشتقاق لا تتمثل وظيفته في شرح الكلمات فحسب بل يجمع تاريخ أسرة الكلمة،فهو علم اللغة التطوري والثابت،يصف الحقائق،لكن هذا الوصف ليس منهجيًا لأنّ الاشتقاق في جمعه لتاريخ الكلمات يفترض معطياته من علم الأصوات والصرف والدلالة...للوصول إلى غايته[1].

ويرى ستيفن أولمان أنّ اللغة ها عدد ضخم من العناصر الصرفية التي تساعد على تكوين الكلمات أو أصول الموجودة بالفعل.وهذه العناصر إما سوابق Prefixes كما في نحو

فبهذه الطريقة نقدر أن نصوغ الأسماء er+read مثل Suffixes أو لواحقread+re والأفعال من الأسماء والأفعال،ومن ثم نحصل على أربعة نماذج رئيسية للاشتقاق[2].

وبالنسبة للعالمالمر فله رأي مختلف،إذ عدّ الاشتقاق كاشفًا للمعاني القديمة أو كاشفًا للمعاني الحقيقية[3].

وبناءً على ما سبق نخلص إلى النقاط التالية:

. أنّ الاشتقاق في الدرس اللساني الغربي يختلف عن مفهومه عند العرب.

. مصطلح Derivation عند علماء الغرب يعني تكوين كلمة من كلمة أخرى.

---

[3]. ينظر:فرديناند دي سوسير،فصول في علم اللغة العام،تر:أحمد نعيم الكراعين،دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة. الإسكندرية،د.ط،1985م،ص331.

[2]. ينظر:ستيفن أولمان،دور الكلمة في اللغة،تر:كمال محمد بشر،مكتبة الشباب،د.ب،د.ط،د.س،ص138.

[1]. ينظر:جاسم محمد عبد العبود،المصطلحات الدلالة العربية دراسة في ضوء علم اللغة الحديث،دار الكتب العلمية،بيروت . لبنان،ط1،س1428هـ2007م،ص191.

. أما مصطلحEtymology (علم أصول الكلمات)يركز غلى تطور المفردات من حيث الشكل والمعنى.

. تباينت أراء العلماء في شرح ظاهرة الاشتقاق من أبرزها:

1يرى جوزيف فندريس وماريو باي أنّ الاشتقاق علم تاريخي يركز على أصول المفردات وتغيراتها عبر الزمن.

2. يولي ستيفن اهتمامه على الآليات الشكلية مثل استعمال السوابق واللواحق لتوليد كلمات جديدة.

3في حين يرى دي سوسير أنّه تطبيق عملي يربط بين الحقائق التاريخية والوصفية لاستيعاب عائلة المفردات.

4 أما بالمر يراه أداة لكشف معاني الكلمات القديمة أو معاني حقيقية.

المبحث الثاني:جهود اللغويين العرب في الصرف والاشتقاق

شهد الدرس اللغوي عند المحدثين العرب تقدم ًا ملحوظًا في النظر إلى مسائل اللغة، ومن أبرزها نجد الصرف والاشتقاق، فلم يقتصر اهتمامهم على الجانب التقليدي القائم على تحديد الأوزان والأبنية فقط، بل سعوا إلى إعادة تفسيرهما مستفيدين من التراث العربي القديم ومن المناهج اللسانية الحديثة في تحليل الظواهر الصرفية والاشتقاقية بحيث تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

أولا:الصرف

يعد الدرس الصرفي من أهم علوم العربية فبه نضبط صيغ الكَلِم،أي معرفة صيغ الكلمة وأبنيتها،ويعرفه عبد الصبور شاهين"علم بأصول تُعْرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب..أي،بالمعنى العلمي،تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل بها..وبذلك يقترب معنى الصرف من معنى مصطلح المورفولوجيا في الدراسات اللغوية الحديثة"[1].ومقصود هنا أن علم الصرف علم يختص بدراسة بنية الكلمة،من حيث صيغها ومختلف أشكالها،بعيد ًا كل البعد عن الإعراب الذي يركز على أواخر الكلم.

ويزيد عبد الهادي على هذا القول"يتوفر علم الصرف على تبيان كيفية تأليف الكلمة المواد بتبيان وزنها وعدد حروفها وحركاتها وترتيبها،وما يعرض لذلك من تغيير وحذف،وما في حروف الكلمة من أصالة وزيادة"[2]أي أنّه علم يركز على بيان الطريقة أو الكيفية التي تُبنى عليها الكلمة العربية،من خلال تناول مختلف عناصرها(الوزن،عدد الحروف وترتيبها،وحركات)،فالصرف لا يتوقف على معرفة الكلمات فحسب بل يدرس التغيرات التي تطرأ عليها مثل:الحذف،الزيادة،الإبدال....إلخ.

---

[1]. ديزيره سقال،الصرف وعلم الأصوات،دار الصداقة العربية،بيروت، ط1، س1996م،ص10.

[2]. ديزيره سقال،المرجع نفسه،ص10.

كما يبرز حروف الكلمات ما إذا كانت أصلية تعود إلى جذر الأساسي أم زائدة ألحقت لتحقيق صيغة أو معنى محدد،ومثال ذلك:لفظة"مكتوب" حروفها الأصلية هي:ك،ت،ب والميم والواو فهما زائدتان أضيفتان لبناء صيغة اسم المفعول.

ولقد ذكرنا أنفًا أن مقابل لفظ علم الصرف في الدرس اللساني الحديث مصطلح المورفولوجيا،إلاّ أنّ بعض علماء اللغة المعاصرون يرون أنّ له مرادف آخر ألا وهو بناء الكلمة،وأطلقواعليه هذه التسمية لأنّه يصب في ميدان علم الصرف،ومجال بحثه دراسة الوسائل التي تتخذها كل لغة من اللغات لإنتاج كلمات من وحدات صرفية المتاحة في تلك اللغة[1].

وقد تكون منهاMorphemeوالوحدة كلمة أو جزء الصرفية هي ما يطلق عليها المورفيم

وتعد المصطلح الأساسي في التحليل الصرفي الحديث[2].

فالتصريف في علم اللغة الحديث يدرس الوحدات الصرفية(المورفيمات)التي تؤدي وظائف معينة في الصيغ،ويؤكد المحدثون أنّ التصريف يقوم على الأسس التي يضعها علم الأصوات من حقائق فهو يعتمد عليه اعتمادًا كليًا،لأنّ ظواهر الصوتية تمارس دورًا واضحًا في تحديد

الوحدات الصرفية وتبيان قيمتها،وهذا ما صرح به فيرث في قوله لا وجود لعلم الصرف بدون علم الأصوات،كما أنّ النحو يعتمد على النتائج التي يقدمها علم الصرف[3].

ثانيا:الاشتقاق

[1]. ينظرممدوح عبد الرحمن الرّمالي،تطور التأليف في الدرس الصرفي المصطلحات والمفاهيم والمعايير، د.ن، د.ب، د.ط، د.س،ص21.

[2]. ينظر:ممدوح عبد الرحمن الرمالي،المرجع نفسه،ص21.

[3]. ينظر:ممدوح عبد الرحمن الرمالي،المرجع نفسه،ص22.

حاز الاشتقاق اهتمامًا واسعًا عند المحدثين العرب،لما له من أهمية ودور بارز في إثراء وتنمية اللغة،وقد اجتهد الباحثون في إعادة النظر في مفهومه معتمدين على أساليب لسانية حديثة،فنتجت عدة اتجاهات تفسره وتحدد طبيعته،فهناك من وافق التصور التراثي العربي القديم وهناك من وسّع مفهومه.

التيار الأول:سار أصحاب هذا التيار نهج القدماء بأن الاشتقاق هو أخذ كلمة من أخرى،وهنا يقول عبد الله أمين هو"أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعا"[1]بمعنى هو اخذ كلمة من أخرى أو أكثر مع وجود تشابه بينهما في المعنى والحروف.

وتضيف خديجة الحديثي والعلامة المرحوم طه الراوي وغيرهما من المحدثين أنّ الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع الاتفاق في أصل المعنى والمادة،ويدل بالثانية على المعنى الأصلي مع زيادة مفيدة لأجلها وإن اختلفت بعض حروفها أو حركاتها أو كلاهما[2].

ويوضّح عبد الصبور أنّ المشتق هو ما أخذ من غيره"[3]أي أنّ المشتق هو لفظ مأخوذ من غيره.

ويرى محمد جبل على أنّه عبارة عن استحداث كلمة أخذًا من أخرى ليعبر بها عن المعنى ليناسب المعنى المأخوذ منها[4]

---

[1]. عبد الله أمين،الاشتقاق،ص01.

[2]. ينظر:خديجة الحديثي،أبنية الصرف في كتاب سيبويه،ص246.

. ينظر:طه الراوي،تاريخ علوم اللغة العربية،مطبعة الرشيد،بغداد، ط1، س1369هـ1449م،ص22.

[3]. عبد الصبور شاهين،المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي،مؤسسة الرسالة، بيروت،د.ط،1400هـ1980م،ص107.

[4]. ينظر:محمد حسن حسن جبل،علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا،مكتبة الآداب،القاهرة، ط3، س1445هـ2023م، ص45.

إذن يذهب أصحاب هذا الاتجاه إلى أنّ الاشتقاق هو أخذ لفظ من لفظ آخر مع وجود تناسب بينهما في المعنى واللفظ،وقد أكدوا على اشتراك الكلمات في أصلها اللغوي من عدد الحروف وترتيبها.

التيار الثاني:يتكمل ما اختص به الجرجاني بأنّ الاشتقاق هو نزع كلمة من أخرى،ومن المحدثين الذين نادوا بهذا الاتجاه عبدالقادر المغربي الذي يذهب في تعريفه أنّ الاشتقاق هو نزع لفظ من آخر بشرط أن يكون هناك مناسبة بين المعنى والتركيب والتغاير في الصيغة[1].وفي مفهوم آخر هو أخذ لفظ من لفظٍ آخر مع وجود مناسبة في المعنى والتركيب،واختلاف في البنية بتغيير حركة وزيادة حرف[2].

ويقصد هنا بالاشتقاق أنّه يقوم على إنشاء كلمة من كلمة أصلية،مع الحفاظ على التناسب بينهما معنًى وتركيبًا،فالكلمتان تتشابهان لكنهما تختلفان في الهيئة أو الصيغة كَفَتَلَ وكَاتِب،مَكْتُوب تشترك في جذرها الأصلي (ك . ت . ب)وتصب في معنى واحد وهو الكتابة،لكن تختلف في بنيتها الصرفية.

التيار الثالث:يصل ما انفرد به طاش كبرى زاده الذي يقرّ أنّ مفاده الخروج،ومن مناصرين هذا الرأي نجد:

محمد صديق خان الذي يراه عِلْمُ الباحث عن طريقة أو كيفية خروج الكلم بعضها عن بعض بسبب المناسبة بين المخرج وخارج بالأصالة والفرعية بصفة جوهرها،والقيد الأخير يخرج علم الصرف،إذ يبحث فيه عن الأصالة والفرعية بين الكلم،لكن لا بحسب الجوهرية بل حسب

---

[1]. ينظر:عبد القادر المغربي،الاشتقاق والتعريب،راجعه:عبد الإله نبهان،مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق،ط3،س1436هـ2015م،ص49.

[2]. ينظر:أشواق محمد النجار،دلالة الفواصق التصريفية في اللغة العربية،دار الدجلة،عمّان،ط1،س2006م، ص95.

الهيئة[1].ويتبع المسار ذاته إبراهيم أنيس غير أنّه استبدل لفظ الخروج بلفظ استخراج فيقول هو استخراج لفظ من آخر أو صيغة من أخرى[2]واعتماداً على القياس الذي يعد الأساس الذي ترتكز عليه هذه العلمية[3].

ويَعدُ الدكتور سميح أبو مغلي أن الأصوات هي الأساس في استخراج كلمة من أخرى ما دامت تشترك معها في التماثل الصوتي وتشابه المعنى،ويميل ربه طمان أنّ المدلولات هي الأساس موضحاً أن استخراج الأبنية تمتلك مدلولات خاصة مثل اشتقاق اسم الفاعل من المصدر[4].

ويتجلى هنا أنّ لفظة استخراج جاءت بعدة معانٍ مختلفة،فالقدماء قالوا(خروج)أما المحدثين انقسموا،فمنهم من أخذها من منظور القياس وآخر من جانب الأصوات،وآخر من ناحية المدلولات.

التيار الرابع:وهذا التيار حديث لم يصرح به القدماء من قبل،ويعد صبحي صالح من أبرز من قدّموا مفهوماً جديداً للاشتقاق فوصفه"على أنّه توليد الألفاظ من بعض،والرجوع بها إلى أصلٍ واحدٍ يحدد مادته ويوحي بمعناها المشترك الأصيل مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد"[5].بمعنى هو عبارة عن عملية توليد لغوية يتم فيها إنتاج كلمات جديدة من كلمة أصلية،بحيث تشترك في المعنى العام الذي يجمع الكلمات المشتقة من أصلٍ واحدٍ ،لكنها تختلف في معناها الخاص،فمثلاً كلمتا: كَاتِب ومَكْتُوب يشتركان في معناهما العام ألا وهو

---

[1]. ينظر:محمد صديق حسن خان،العلم الخفاق من علم الاشتقاق،تح:نذير محمد مكتبي،دار البصائر،د.ب، ط1،1405هـ1985م،ص68.

[2]. ينظر إبراهيم أنيس،من أسرار اللغة،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة،ط6،1978م،ص62.

[3]. ينظر:خالد نعيم الشناوي،فقه اللغات العروبية وخصائص العربية،دار ومكتبة البصائر،بيروت،ط2، 2017م،ص248.

[4]. ينظر:إع:سنان عبد الستار طه،تأصيل مصطلح الاشتقاق ما بين القدماء والمحدثين،إش:هند عباس علي،مج:التراث العلمي العربي،ع2،2017م،ص390.

[5]. صبحي صالح،دراسات في فقه اللغة،دار العلم للملايين،بيروت . لبنان،د.ط،2009م،ص174.

الكتابة،لكن لكل منهما معنى خاص يميزهما فكاتب تشير إلى من يقوم بالفعل ومكتوب تدل على من وقع عليه الفعل.

ويشير حلمي خليل على أنّه عملية توليد وخلق كلمات جديدة[1].في حين يذكر حسن عبد العزيز في كتابه القياس في اللغة العربية ويصف الدراسة المنهجية للاشتقاق القياس على أنّه مبدأ توليدي ينبغي عده نتيجة لحركة الإحياء اللغوي التي عاصرت نهضة العرب في العصر الحديث،يعني أنّ دراسة الاشتقاق بطريقة علمية منظمة دفعت العلماء يعدّون القياس أداة لتوليد ألفاظ جديدة بحسب قواعد اللغة،وليس حفظاً للكلمات القديمة فقط.وظهر هذا الاتجاه مع حركة إحياء اللغة العربية في العصر الحديث،لما احتاج العرب إلى كلمات تعبر عن العلوم والمخترعات جديدة،فاستعمل الاشتقاق لتوسيع المعجم العربي والمحافظة على حيوية ونشاط اللغة العربية.[2]

ويتابع الباحث محمد حلواني المنهج ذاته لكنه ينظر إلى الاشتقاق من منظور آخر،فهو يقول"للاشتقاق في الدراسات اللغوية قدرة اللغة على توليد كلمة أو أكثر من كلمة أخرى تمثل الجذر الأساس لما يشتق منها،كأن نشتق من الكلمة(كتابة) الكلمات التالية:كاتب،مكتوب،مكاتب،كتابة،كتّاب،وكأن نشتق من الكلمة الانكليزية كتاب Norm الكلمات التالية:

والواضح من المثالين انّ Normalize Normality ,Normalcy ,Normally, Normal

ثمة أسلوبين مختلفين للاشتقاق:

[1]. ينظر:حلمي خليل،الكلمة دراسة لغوية معجمية،دار المعرفة الجامعية،الأزاريطة الإسكندرية، د.ط، 1998م،ص69.

[2]. محمد حسن عبد العزيز،القياس في اللغة العربية،دار الفكر العربي،القاهرة، ط1، س1415هـ.1995م،ص10.

الأولى يمكن أن نسميه الاشتقاق الصيَاغي،ويعني صياغة بنيات أو أشكال جديدة تختلف عن بنية الجذر مع المحافظة على حروفه،وعلى نسقها الأصلي،فلا يتقدم حرف ولا يتأخر.

الثاني الاشتقاق اللصقي،وهو يعني المحافظة على الجذر كما هو،وإضافة لواصق أو لواحق إليه من شأنها أن تؤدي المعاني الصرفية المقصودة"[1].

إذن وانطلاقًا سبق يعتبر التيار الرابع تيارًا جديدًا،حيث يرى الاشتقاق عملية توليد لألفاظ جديدة داخل حقل دلالي واحد،مما يجعله أداة حيوية وفعّالة في توسيع اللغة ونمو المعرفة،معتبرًا إياه مفتاحًا للعلوم.

المبحث الثالث:تطبيق حول المعجمين(المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات . المعجم المصطلحات اللسانية)

يرى اللسانيون العرب المحدثون أنّ الاشتقاق يرتبط ارتباطًا وثيقًا بعلم الصرف،إذ لا يمكن الفصل بينهما،فعملية توليد الألفاظ الجديدة تستند على القواعد والأبنية الصرفية،وقد تجاوز اللسانيون العرب النظرة التقليدية التي كانت تركز على وصف الأوزان والصيغ،فنظروا إلى الاشتقاق باعتباره آلية لغوية إنتاجية تساهم في توسيع المعجم العربي وتجديده،فالصرف يمثل الهيكل البنيوي الذي يحدد القواعد والأوزان المنظمة لبناء الكلمات،بينما الاشتقاق يستثمر هذه الإمكانيات الصرفية لإنتاج وحدات معجمية جديدة تؤدي مختلف الوظائف التواصلية والدلاليةومن هنا لم يعد الاشتقاق مجرد ظاهرة صرفية بل صار أداة فعّالة في تنمية الرصيد المعجمي ومواكبة التطور المعرفي والعلمي.ويتضح هذا بوضوح في مجال المصطلحية،بحيث اعتمدت علمية وضع المصطلحات اللسانية العربية على الآليات الاشتقاقية النابعة من النظام الصرفي العربي،إذن وانطلاقًا من هذا تسعى الدراسة التطبيقية

[1]. محمد خير حلواني،المغني الجديد في علم الصرف،دار الشرق العربي،بيروت– لبنان، د.ط، د.س،ص234.

إلى الكشف عن فاعلية الاشتقاق في توليد المصطلحات اللسانية من خلال نماذج مختارة من المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات والمعجم المصطلحات اللسانية للفاسي الفهري.

1 . لمحة عن المعجمين:

أ . المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات:

معجم ثلاثي(إنجليزي . فرنسي . عربي) متخصص بالمصطلحات اللسانية،صادر عن مكتب تنسيق التعريب بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،وصدرت طبعته الأولى سنة 1989بتونس،ثم صدرت طبعته الثانية 2002.وشارك في تأليفه عدد من الباحثين اللسانيين منهم:عبد الرحمان الحاج صالح،تمام حسان،عبد السلام المسدي،ميشال زكريا،إبراهيم السامرائي،عبد القادر الفاسي الفهري وغيرهم.

وسبب تأليفه توحيد المصطلحات اللسانية العربية،وتسهيل تداولها بين الباحثين وا يجاد مقابلات عربية دقيقة للمصطلحات الأجنبية،مع نشر المعارف اللسانية الحديثة في الوطن العربي.أما عن منهجه فقد اعتمد على جمع المصطلحات من مراجع لسانية متخصصة باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية،ثم مناقشتها ومراجعتها واختيار أنسب المقابلات العربية وفق معايير علمية.

وتميز المعجم بترتيب ألفبائي بدء ًا من المصطلح الإنجليزي مع إيراد مقابلاته بالفرنسية والعربية، كما ز ُو ِّد بفهرسين عربي وفرنسي.

ب . المعجم المصطلحات اللسانية:

معجم ثلاثي(إنجليزي . فرنسي . عربي)متوسط الحجم مختص في المصطلحات اللسانية،ألّفه اللساني المغربي عبد القادر الفاسي الفهري بمشاركة نادية العمري،صدرت طبعته الأولى

سنة 2009م من دار الكتاب الجديد المتحدة في بيروت . لبنان توزعت مادته على406صفحة،ضمت1989مدخلاً إنجليزي ًا،و2218مصطلح ًا فرنسي ًا،بنحو

13733مقابلاً عربي ًا،يرد فيه المصطلح الإنجليزي متبوع ًا بالمقابل الفرنسي وعربي على التوالي بدون ذكر تعريف.ورتّب المعجم ترتيب ًا ألفبائي ًا انطلاق ًا من المصطلح الإنجليزي مع ذكر مقابلاته باللغة الفرنسية واللغة العربية.

2 . النماذج من المعجمين:

تعمل اللغة العربية بدرجة كبيرة على الاشتقاق،في نموها وتطورها،وقد أثبتت هذه الوسيلة نجاعتها في تولي الألفاظ.استفاد مُعِدّو كل من المعجمين من هذه الآلية في استحداث الكثير من المصطلحات اللسانية بالاستناد على عدة أوزان وسنحاول الوقوف على أهمها:

أ . نماذج مختارة من المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات:

الصفحة	الرقم	المصطلح الأجنبي	مقابله	وزنه
104	1101	Oscillographe	مهزاز	عَال
137	1453	Sonagraphe	مطياف	عَال
138	1463	Spectrographe	مطياف	عَال
10	72	Agrammatisme	.ُبسة تركيبية	لَة
10	73	Agraphie	.ُبسة كتابة	لَة
10	75	Alexise	.ُبسة تركيبية	لَة
08	52	Adjonctif	نَدْلَة	لَة
33	366	Complèment	نَدْلَة	لَة
54	606	Expansion	نَدْلَة	لَة
61	680	Glossaire	دَنَة	عَلَة
51	571	Entropie	مَال:	عَال

119	1283	Probabilitè	مَ ال	عَ ال
155	1625	Transmission	سَ ال	عَ ال
155	1627	Emission	سَ ال	عَ ال
08	53	Ajdonction	حَ اق	عَ ال
52	583	Epithèse	حَ اق	عَ ال
162	1340	Rèciprocitè	اعُ ل	فَاعل
31	344	Cooccurrence	رُ د	اعُ ل
33	361	Commutation	اقُب	اعُ ل
173	1450	Solècisme	نْ	لْ
10	71	Agrammaticalitè	نْ	لْ
21	216	Barbarisme	نْ	لْ

من خلال النماذج السابقة،نستنتج أنَّ واضعي المعجم الموحد قد اعتمدوا اعتماداً واضحاً على آلية الاشتقاق في توليد المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية،مستثمرين في ذلك ما توفره الأوزان الصرفية العربية من إمكانات إنتاجية واسعة.فقد وردت مجموعة من المصطلحات المُشَكَّلَة على وزن اسم آلة مثل:مهزاز ومطياف،وفُعْلة الدالة على العيب أو المرض مثل:حبسة تركيبية أو كتابية،إلى جانب توظيف أوزان المصادر القياسية مثل:إلحاق وإرسال على وزن افعال،وتوارد وتعاقب على وزن تفاعل،فضلا عن الصيغ الأخرى.

ويبرز هذا التنوع في البنى الصرفية مدى الوعي بالطاقات الاشتقاقية التي تحتويها اللغة العربية،حيث لم ينظر إلى الاشتقاق باعتباره آلية شكلية محضة،بل بوصفه نظاماً إنتاجياً قادراً على استيعاب المفاهيم العلمية الحديثة وإعادة صياغتها في قوالب عربية منسجمة مع البنية الصرفية.

ب . نماذج مختارة من المعجم المصطلحات اللسانية:

الصفحة	المصطلح الأجنبي	مقابله	جذره	صياغته	آلية

				الصرفية	صياغته
19	allocution	خطاب	من الفعل خَطَبَ	ِعال	اشتقاق صغير
22	Applied linguistics	لسانيات تطبيقية	لسانيات اسم مؤنث منسوب إلى لسان من لسن	فعاليات	اشتقاق صغير
42	Circularmotion	حركة دائرية	من الفعل حَرَكَ	علةَ	اشتقاق صغير
44	consersational	تحاور	من الفعل حاورَ	اعَل	اشتقاقصغير
47	conbination	تأليف	من الفعل أَلَّفَ	ْعِيل	اشتقاقصغير مصدر صريح
49	communicative	تواصلية	من الفعل واصَلَ	اعُلية	اشتقاق صغير مصدر صناعي
171	lexeme	معجمية	من الفعل عَجَمَ	ءَلِية	اشتقاق صغير مصدر
78	device	جهاز	من الفعل جَهَزَ	ِعال	اشتقاق صغير اسم آلة
162	key	مفتاح	من الفعل	فِعْال	اشتقاق

			حَ		صغير اسم آلة
331	tachistoscope	مبصار	من الفعل بَصَرَ	مفعال	اشتقاق صغير اسم آلة
71	Deep structure	بنية عميقة	من الفعل عَمُقَ	عِيلة	اشتقاق صغير صفة مشبهة
14	abstract	رَدَّ	دَّ	عَلَ	اشتقاقصغير اسم مفعول
90	ejective	مهموز	زَ	عْوُل	اشتقاقصغير اسم مفعول
215	position	موقع	من الفعل وَقَعَ	عْلَ	اشتقاق صغير اسم مكان
360	skoppy	رخوة	اسم صفة مفرد مؤنث	فعلة	اشتقاق صغير صفة مشبهة
148	Inhaled sound	صوت مشهوق	شَهَقَ	مفعول	اشتقاق صغير اسم مفعول
153	Interdisciplidary activity	نشاط ممتزج المعارف	من الفعل امْتَزَجَ	يَعَل	اشتقاق صغير اسم فاعل

تكشف الأمثلة المختارة من معجم المصطلحات اللسانية أن الفهري استند على الاشتقاق أيضاً في إنتاج عدد من المصطلحات اللسانية مستفيداً من الأرصدة المعجمية والصيغ الصرفية العربية لإنشاء مقابلات عربية ملائمة للمفاهيم اللسانية الحديثة.

ويتضح من خلال النماذج توظيف عدة أوزان صرفية،إذ وردت المصطلحات على هيئة اسم آلة مثل:مفتاح ومبصار،وأخرى على هيئة اسم مفعول مثل:مهموز ومجرد،وموقع يدل على اسم مكان،كما وظف المصادر في معجمه مثل:تأليف(مصدر صريح)وتواصلية (مصدر صناعي)،كما استثمر الصفة المشبهة مثل:زخوة وبنية عميقة،فضلاً عن توظيفه للأوزان الأخرى،مما يدل على تنوع الآليات الاشتقاقية التى اعتمدها المعجم في وضع المصطلحات.

نلاحظ من خلال الجدولين أنَّ كلا المعجمين اعتمدا على آلية الاشتقاق في توليد المصطلحات اللسانية العربية،وهو ما يؤكد استمرار فاعلية هذه الآلية من التراث العربي إلى الدرس اللساني المعاصر،غير أنَّ المعجم الموحد يبرز فيه الاهتمام باستثمار الأوزان الصرفية المنتجة على نطاق واسع ولا سيما اسم آلة والمصادر واسم الفاعل والمفعول،بينما يتجه الفهري إلى توظيف الاشتقاق في صياغة المقابلات العربية تعتمد على الجذور والصيغ الصرفية الملائمة للمفاهيم اللسانية الحديثة،وهذا ما يثبت أنَّ النسق الاشتقاقي العربي ما يزال يتحفظ بقدرته على استيعاب المصطلحات الجديدة وتوليد ألفاظ عربية منسجمة مع النظام الصرفي والدلالي للغة العربية.

وعليه فإنَّ هذه النماذج التطبيقية تؤكد أنَّ الاشتقاق في البحث اللساني المعاصر أصبح وسيلة جوهرية في بناء المصطلحات اللسانية واستيعاب المفاهيم الحديثة ضمن القالب العربي

الخاتمة

الخاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج،أبرزها:

. اللغة العربية لغة اشتقاقية تصريفية،إذ تحتل آلية الاشتقاق المركز الأول فيها من حيث فاعلية والتحريك الداخلي للغة،وكذلك التوليد ووضع المصطلحات.

. الاشتقاق وثيق الصلة بالصرف،إذ يستند إليه في بناء مختلف الصيغ المشتقة.

. أولى اللغويون القدامى اهتمام ًا كبير ً ا بظاهرة الاشتقاق،واعتبروهأساس ً ا في تفسير وشرح العلاقات بين الألفاظ والمعاني.

. وسَّع الدرس اللساني المعاصر مفهوم الاشتقاق وربطه بآلية الإنتاج وتوليد الألفاظ.

. يمثل الصرف الهيكل الذي تنتظم داخله العمليات الاشتقاقية.

. كما أكدت الدراسة استمرار حيوية الاشتقاق في الدرس اللساني وا ٍمكانيته على إدراك المفاهيم الجديدة.

ونستنتج من خلال الدراسة التطبيقية:

. أنَّ كلا من المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات ومعجم المصطلحات اللسانية،اعتمدا على الاشتقاق في توليد المصطلح اللساني.

. أبرزت الدراسة نجاعة الأوزان العربية الاشتقاقية في بناء المقابلات العر بية للمصطلحات الأجنبية.

. أقرت النتائج على أنَّ الاشتقاق يمثل حلقة وصل بين التراث العربي والاتجاهات اللسانية الحديثة.

وخلصت الدراسة إلى أنّ فاعلية الاشتقاق ومرونته تجعلان منه أداة فعالة في تطوير المعجم ومواكبة التطور العلمي والمعرفي.

والحمد لله في أوله وآخره.

ملخص

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة ظاهرة الاشتقاق بين القدامى والمحدثين في الدرس اللساني المعاصر،من حيث توضيح مفهوم الاشتقاق من التراث اللغوي العربي إلى الدرس اللساني،وا إبراز مختلف تصوراتهم لهذه الظاهرة،وبيان علاقته بالصرف،كما يدرس فاعلية الاشتقاق في توليد المصطلحات اللسانية من خلال النموذج التطبيقي للمعجمين(الموحد لمصطلحات اللسانيات ومعجم المصطلحات اللسانية)وقد بينت الدراسة أنّ الاشتقاق لا يزال آلية إنتاجية فعالة.

الكلمات المفتاحية:الاشتقاق،الصرف،القدامى،المحدثين،الدرس اللساني،التراث العربي.

Summary

This research aims to study the phenomenon of derivation between the ancients and moderns in the contemporary linguistic lesson, in terms of clarifying the concept of derivation from the arabic linguistic heritage to the linguistic lesson, highlighting their various perceptions of this phenomenon, and explaining its relationship to morphology.

It also studies the effectiveness of derivation in generating linguistic terms through the applied model of dictionaries(the unified linguistics terms and the dictionary of linguistic terms).

The study has shown that derivation is still an effective productive mechanism.

Keywords:derivation, morphology, ancients, moderns, linguistic lesson, arab heritage.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

* القرآن الكريم، رواية حفص.

أ . المصادر:

1- الثعالبي،أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي،فقه اللغة وأسرار العربية،حققه: يحيى مراد،مؤسسة المختار للنشر والتوزيع،القاهرة،ط1،س1430هـ.2009م.

2-ابن جنّي،أبو الفتح عثمان بن جنّي،التصريف الملوكي،حققه:ديزيره سقال،دار الفكر العربي،بيروت . لبنان،ط1،س1419هـ.1998م.

3- ـ،الخصائص،حققه:محمد علي النجار،دار الكتب المصرية،د.ب،د.ط،د.س،ج2.

4. الجرجاني،علي بن محمد بن علي الشريف الحُسْني الجرجاني،كتاب التعريفات،حققه: إبراهيم الأنباري،دار الريان للتراث،د.ط،د.س.

5- ابن دريد،محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري،الاشتقاق،حققه:عبد السلام محمد هارون،دار الجيل،بيرت،ط1،س1411هـ.1991م.

6-الراغب الأصفهاني،الحُسَين بن محمد بن المفضل أبو القاسم الأصفهاني،المفردات في غريب القرآن،مكتبة نزار مصطفى الباز،د.ط،د.س،ج1.

7. الزمخشري،أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري،أساس البلاغة،دار صادر،بيروت، د.ط،1399هـ.1979م.

8. الزُبيدي،محمد مرتضى بن محمد الحُسَيْني الزُبيدي،تاج العروس من جواهر القاموس،دار الكتب العلمية،بيروت . لبنان،ط1،س1428هـ.2007م،المجلد12،الجزء24.

9. السيوطي،عبد الرحمن جلال الدين السيوطي،المزهر في علوم اللغة وأنواعها،مكتبة دار التراث،القاهرة،ط3،د.س،الجزء1.

10. ابن السّراج،أبو بكر محمد بن السِّري السرّاج،رسالة الاشتقاق،حققه:محمد علي الدرويش . مصطفى الحدري،د.ن،د.ب،د.ط،د.س.

11. طه الراوي،تاريخ علوم اللغة العربية،مطبعة الرشيد،بغداد،ط1،س1369هـ.1449م.

12. ابن فارس،أبو الحُسَين أحمد بن فارس زكريّا،معجم مقاييس اللغة،حققه:عبد السلام محمد هارون،دار الجيل،د.ط،د.س،المجلد 3.

13 الفيروز آبادي،مجد الدّين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي،القاموس المحيط،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع،ط6،س1419هـ.1998م.

14 ابن منظور،جمال الدّين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري،حققه:عامر أحمد حيدر،راجعه:عبد المنعم خليل إبراهيم،دار الكتب العلمية،بيروت . لبنان،ط1،س1428هـ.2007م،الجزء9.

ب . المراجع:

1- أحمد مصطفى المراغي ومحمد سالم علي،تهذيب التوضيح،مطبعة الاستقامة،القاهرة د.ط،د.س.

2- أحمد مختار عمر،محاضرات في علم اللغة الحديث،علم الكتب،د.ب،ط1،س1995م.

3- إميل بديع يعقوب،موسوعة النحو والصرف والإعراب،دار العلم للملايين،د.ب،ط1، 1384هـ.2005م.

4أشواق محمد النجار،دلالة اللواصق التصريفيةفي اللغة العربية،دار الدجلة،عمّان،ط1،

2006م.

5 إبراهيم أنيس،من أسرار اللغة،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة،ط6،س1978م.

6. تمام حسان،اللغة العربية معناها ومبناها،دار الثقافة،د.ط،1994م.

7. جاسم محمد عبد العبود،مصطلحات الدلالة العربية دراسة في ضوء علم اللغة الحديث،دار الكتب العلمية،بيروت . لبنان،ط1،1428هـ.2007م.

8 حلمي خليل،الكلمة دراسة لغوية معجمية،دار المعرفة الجامعية،الأزاريطة . الإسكندرية،د.ط،1998م.

9. خديجة الحديثي،أبنية الصرف في كتاب سيبويه،مكتبة النهضة،بغداد،ط1،س1385هـ. 1965م.

10. خالد نعيم الشيناوي،فقه اللغات العروبية وخصائص العربية،دار ومكتبة البصائر، بيروت،ط2،س2017م.

11. ديزيره سقال،الصرف وعلم الأصوات،دار الصداقة العربية،بيروت،ط1996،1م.

12. الراجي الأسمر،المعجم المفصل في علم الصرف،راجعه:إميل بديع يعقوب،دار الكتب العلمية،بيروت . لبنان،د.ط،1418هـ.1997م.

13. رمضان عبد التواب،المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث العلمي،مكتبة الخانجي،القاهرة،ط3،س1417هـ.1997م.

14. سعيد الأفغاني،في أصول النحو،المكتب الإسلامي،بيروت،د.ط،1408هـ. 1978م.

15. صبحي صالح،دراسات في فقه اللغة،دار العلم للملايين،بيروت لبنان،د.ط،2009م.

16. عبد الغفار حامد هلال،العربية خصائصها وسماتها،مكتبة وهبة،القاهرة،ط5،

1425هـ2004م.

17. عبد العزيز حليلي،اللسانيات العامة واللسانيات العربية:تعاريف أصوات،دار منشورات دراسات سال،د.ب،د.ط،د.س.

18. عبد الله أمين،الاشتقاق،الناشر مكتبة الخانجي،القاهرة،ط2،س1420هـ2000م.

19. عبد القادر عبد الجليل،علم الصرف الصوتي،دارأزمنة،د.ط،1998م.

20. عبد الصبور شاهين،المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في علم الصرف العربي،مؤسسة الرسالة،بيروت،د.ط،1400هـ1980م.

21. عبد القادر بن مصطفى المغربي،الاشتقاق والتعريب،راجعه:عبد الإله نبهان،مطبوعات مجمع اللغة العربية،دمشق،ط3،س1436هـ2015م.

22. فارس محمد عيسى،علم الصرف منهج في التعلم الذاتي،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمـ ان،ط1،س1421هـ2000م.

23. فؤاد حنا طرزي،الاشتقاق،مكتبة لبنان ناشرون،بيروت . لبنان،ط1،س2005م.

24. كمال بشر،التفكير اللغوي بين القديم والجديد،دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة،د.ط،2005م.

25. مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية،راجعه:عبد المنعم خفاجة،المكتبة العصرية،صيدا . بيروت،ط28،س1414هـ1993م،الجزء1.

26. محمد محي الدين عبد الحميد،دروس التصريف:القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال،المكتبة العصرية،صيدا . بيروت،د.ط،1416هـ.1990م.

27. محمد منال عبد اللطيف،المدخل إلى علم الصرف،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمّان . الأردن،ط1،س1420هـ.2000م.

28. محمد محمد يونس علي،المدخل إلى اللسانيات،دار الكتاب الجديدة المتحدة،بيروت . لبنان،ط1،س2004م.

29.محمد سعود المعيني، الصيغ الإفرادية العربية نظريًا وتطبيقيًا،مكتبة الجامعة،البصرة،د.ط،1982م.

30. محمد بن إبراهيم الحمد،مقدمة في فقه اللغة،دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع،المملكة العربية السعودية . الرياض،ط1،س1427هـ.2006م.

31. محمد القوشجي،عنقود الزواهر في الصرف،حققه:أحميد عفيفي،دار الكتب المصرية،القاهرة،ط1،س1421هـ.2001م.

32محمود فهمي حجازي،مدخل إلى علم اللغة،دار قباء،القاهرة،د.ط،د.س.

33 ممدوح عبد الرحمن الرمَّالي،تطور التأليف في الدرس الصرفي المصطلحات والمفاهيم والمعايير،د.ن،د.ب،د.ط،د.س.

34. محمد حسن حسن جبل،علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا،مكتبة الأداب، القاهرة،ط3،

1445هـ.2023م.

35. محمد صديق حسن خان،العلم الخفاق من علم الاشتقاق،حققه:نذير محمد مكتبي،دار البصائر،ط1،س1405هـ.1985م.

36. محمد حسن عبد العزيز ،القياس في اللغة العربية،دار الفكر العربي،القاهرة،ط1،س 1415هـ.1995م.

37. محمد خير حلواني،المغني الجديد في علم الصرف،دار الشرق العربي،بيروت . لبنان،د.ط،د.س.

38. ياسين حافظ،إتحاف الطرف في علم الصرف،دار العصماء،ط1،س1417هـ.1996م.

ت . المراجع الأجنبية:

1-EUGENE A,NIDA , Morphology the descriptive analysis of words, University of Michigan, Press, First edition.

2-P.H.Matthews,Morphology,Cambridge university press,Second edition.

ث . مراجع أجنبية مترجمة إلى اللغة العربية:

1. جون ليونز ،اللغة وعلم اللغة،ترجمة:زكي حسن التوني،دار النهضة العربية،القاهرة، ط1،س1987م.

2. جوزيف فندريس،اللغة،تعريب:عبد الحميد الدواخلي . محمد القصاص،مكتبة الأنجلو المصرية،د.ط،د.س.

3. ستيفن أولمان،دور الكلمة في اللغة،ترجمة:كمال محمد بشر ،مكتبة الشباب،د.ب،د.ط، د.س.

4. فرديناند دي سوسير ،فصول في علم اللغة العام،ترجمة:أحمد نعيم الكراعين،دار المعرفة الجامعية،الأزاريطة . الإسكندرية،د.ط،1985م.

5. ماريو باي،أسس علم اللغة،ترجمة:أحمد مختار عمر،عالم الكتب،القاهرة،ط8،س1419هـ. 1998م.

ج . المجلات:

1. إسحاق رحماني . حسين فضلى،الاشتقاق الأكبر في القرآن الكريم(الكلمات المتفقة في الحرفين الفاء والسين والمتغير ثالثهما نموذجا)،مجلة:الأثر،العدد:02،المجلد:20، 2023م.

2 دنيا رمضان . مصطفى الشتيوي،دراسة وصفية في الاشتقاق،مجلة:دراسات الإنسان والمجتمع،العدد:18،جامعة الزاوية،2022م.

3. سنان عبد الستار طه،تأصيل مصطلح الاشتقاق ما بين القدماء والمحدثين،إشراف:هند عباس علي،مجلة:التراث العلمي العربي،العدد:02،س2017م.

4. علي ابسيس فتح الله،الاشتقاق اللغوي أقسامه وفائدته،مجلة:العلوم الإنسانية والطبيعية، العدد:03،المجلد:07،جامعة درنة،ليبيا،2026م.

5. كريمة لغريب،النحت ودوره في توليد المصطلح العلمي،مجلة:هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد:24،المجلد:06،جامعة باجي مختار،عنابة،2022م.

ح . الرسائل العلمية:

1. رشيدة خايب،الاشتقاق وعلاقته بعلم الصرف،إشراف:زينب مزاري،جامعة محمد خيضر بسكرة،الجزائر،2019م.2020م.

2. وردة مغرابي . أمينة كزوز،أبنية المشتقات ودلالاتها في القرآن الكريم"جزء تبارك"أنموذجا - دراسة صرفية دلالية -،إشراف:مسعود غريب،قسم اللغة الأدب العربي، كلية الآداب واللغات،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر،2019م.2020م.

الأقسام التمهيدية

.—الإهداء -

.—شكر و تقدير -

المقدمة أ

المدخل :ضبط المفاهيم

1.أولاً :مفهوم الصرف 6

أ –لغةً 6

ب –اصطلاحاً 7

ج – موضوعه وفائدته 10

2.انياً :مفهوم الاشتقاق 10

أ –لغةً 10

ب –اصطلاحاً 11

ث – المشتقات وأنواعها 13

1- الاسم الجامد 13

2- الاسم المشتق 14

3- اسم الفاعل 14

4- اسم المفعول 15

5- صيغ المبالغة 16

6- الصفة المشبهة 17

7- اسم التفضيل 19

8- اسم الزمان و المكان 20

9- اسم الآلة 21

3. ثالثاً: مفهوم اللسانيات 21

أ –لغةً 21

ب – صطلاحاً 23

ج – مستويات تحليل اللغة 25

الفصل الأول :علاقة الاشتقاق بالصرف عند القدامى

1.المبحث الأول :ماهية الاشتقاق 28

أ – تعريفات العلماء 28

ب – أصل الاشتقاق 30

2.المبحث الثاني :أنواع الاشتقاق 34

الاشتقاق الصغير 34

الاشتقاق الكبير 35

الاشتقاق الأكبر 36

الاشتقاقالكبّار(النحت) 37

3.المبحث الثالث :علاقة الاشتقاق بالصرف عند القدامى 40

الفصل الثاني :الاشتقاق والصرف عند المحدثين

1. المبحث الأول :تأصيل المصطلحين عند الغربيين 44

أولاً :علم الصرفMorphology 44

ثانياً :الاشتقاقDerivation 47

2. المبحث الثاني :جهود اللغويين العرب في الصرف والاشتقاق 50

أولاً :الصرف 50

ثانياً :الاشتقاق 52

3. المبحث الثالث :تطبيق حول المعجمين 57

لمحة عن المعجمين 57

أ – المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات 57

ب – معجم المصطلحات اللسانية 58

نماذج من المعجمين 58
أ- نماذج مختارة من المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات 59
ب- نماذج مختارة من المعجم المصطلحات اللسانية 60

الخواتيم والمراجع

.—الخاتمة 65
- ملخص 68
.—قائمة المصادر والمراجع 70